

الخصائص اللغوية لمصطلحات المدنية المعاصرة "مصطلحات وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ أمودجاً"

د. لمياء حمد العقيل

أستاذ علم اللغة المساعد، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث. هذا بحث بعنوان (الخصائص اللغوية لمصطلحات المدنية المعاصرة/ مصطلحات وثيقة برنامج التحول الوطني نموذجاً) وقد جاء البحث في مبحثين. المبحث الأول: تعريف المصطلح وأنواعه حسب الشكل، وحسب المجال، وحسب اللغة.

والمبحث الثاني: دراسة المصطلحات الواردة في الوثيقة من أربع نواحٍ: الخصائص الصرفية والتركيبية وخصائصها من حيث الثبات والتغير والخصائص الأنطولوجية.

وقد أسفر البحث عن عدد من النتائج أهمها: شيوع التوليد الاشتقائي في بناء مصطلحات الوثيقة، واتساع نطاق البنية الصرفية، وكثرة المصطلحات المركبة، وشيوع مصطلحات الوثيقة تداولياً؛ فجميعها مصطلحات مستعملة في المنظومة اللغوية العربية، ولم ترد فيها أي مصطلحات مهجورة، كما أنها لم تبتدع أي مصطلح لم تُسبق إليه. وتبين لنا أصالة أغلب المصطلحات في الوثيقة؛ فالمصطلحات التسعون كلها عربية، ما عدا (خمسة) مُعرَّبة (وثلاثة) دخيلة، وهذا يثبت أن المدنية الحديثة لا تتنافى مع الأصالة التي تتشكّل عليها الهوية الفكرية المستقلة، ويرتكز عليها الرصيد المعرفي، والإرث الحضاري. وكذلك كثرة المصطلحات العربية المولدة، وهذه نتيجة منطقية؛ فحضارتنا المعاصرة تستورد أغلب مفرداتها من الحضارة الغربية، وإلى ذلك يُعزى كون أكثر هذه المصطلحات جاءت ترجمةً لمصطلحات أجنبية. وقد وردت خمسة مصطلحات استعارية، وهذا يتماشى مع المدنية التي تقوم على الإبداع والاختراع وإعمال الخيال؛ ويلاحظ تنوع المجالات التي تنتمي إليها المصطلحات، وشمولها لمختلف فروع المجالات العلمية الإنسانية، وتوزعها بالتساوي تقريباً بين المجالين، مما يدلّ على النظرة الشمولية للوثيقة، وعدم تغليبها مجالاً دون الآخر.

وفي ختام البحث طرحنا عدة تساؤلات، يتعلّق بعضها بمعايير افتراض المصطلحات الأجنبية من جهة، والترجمة الحرفية لها من جهة أخرى، ومدى الجهد المبذول لتوحيدها؛ وعن ضوابط التعاطي مع المصطلحات الاستعارية، وعن دور المصطلحات المركبة التي كثر ورودها في مصطلحات المدنية المعاصرة، وهل تُضعف بنية المصطلح، وهل هناك إمكانية لإيجاد بدائل لها بالطرق المشروعة في العربية كالنحت والمزج. وأخيراً، طرح البحث أهمية العمل على رسم شبكة دلالية للمصطلحات المدنية - وفق الرؤية الأنطولوجية-؛ لربط المعرفة بالمفاهيم، والكشف عن جوهر المصطلح، والثغرات الاصطلاحية، والعلاقات الدلالية التي تربط المصطلح بغيره من المصطلحات داخل الحقل، بما يفتح المجال واسعاً لمفاهيم أعمق وأكثر ترابطاً؛ وهذه رؤية مبتكرة تنسجم تماماً مع رؤية ٢٠٣٠ التي كُتبت وثيقة التحول الوطني لتحقيق أهدافها وتطلعاتها.

تمهيد

أولاً: أهمية المصطلح:

المصطلحات هي مفاتيح العلوم، على حد تعبير الخوارزمي. وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم، لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة.

وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات" أو "مجتمع المعرفة"، حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فينا بالنمسا اتخذت شعار "لا معرفة بلا مصطلح"؛ فعمليات الإنتاج والخدمات أصبحت تعتمد على المعرفة، خاصة المعرفة العلمية والتقنية، واللغة وعاء المعرفة، والمصطلح هو الحامل للمضمون العلمي في اللغة، فهو أداة التعامل مع المعرفة، وأس التواصل في مجتمع المعلومات، وفي ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة^(١).

ثانياً: أهمية وثيقة برنامج التحول الوطني:

تبنت المملكة (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) لتكون منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة. وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها؛ لتكون المملكة نموذجاً رائداً على كافة المستويات^(٢).

(١) انظر: المصطلح في مجتمع المعلومات: أهميته وإدارته، محمد مراياي، من بحوث المؤتمر الثالث لجمع اللغة

العربية بدمشق، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤م، ص ١٢٥

(٢) وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ص ٦

"ولأجل بناء القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف الطموحة لـ (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) ظهرت الحاجة إلى إطلاق برنامج التحول الوطني... ويحتوي البرنامج على أهداف استراتيجية مرتبطة بمستهدفات مرحلية إلى العام ٢٠٢٠ م... وتفصّل هذه الوثيقة هوية البرنامج ومبادئه العامة، وأثره المتوقّع"^(٣).

ثالثاً: أهمية دراسات مصطلحات الوثيقة:

لأهمية تلك الرؤية وذلك البرنامج، وللحاجة للرجوع إلى تلك الوثيقة في السنوات القادمة، ولورود كثير من المصطلحات الفنية فيها؛ رأيت ضرورة دراسة خصائص المصطلحات الواردة فيها حسب ما يقتضيه علم المصطلح؛ لمحاولة الكشف عن سماتها وآليات صناعتها، وبنيتها الدلالية، وهويتها الفكرية، وتصنيفها، وذلك لاعتماد ما كان موافقاً منها لقوانين العربية، وسائراً على سننها في الاقتراض والتعريب، ولحصر ما كان مخالفاً منها لتلك القوانين والسنن. وقد أردفت البحث بملحقٍ يحوي مصطلحات الوثيقة والمعنى المراد منها حسب الحقل الذي وردت فيه، مما يكشف عن معناها، ويفسّرُها تفسيراً واضحاً لا لبس فيه؛ لما للمصطلح -كما أسلفنا - من دور فاعل في مسألة تكوين المعرفة بما فيه من مكونات دلالية وثقافية.

المبحث الأول: تعريف المصطلح وأنواعه

• تعريف المصطلح:

يعرّف علي الجرجاني الاصطلاح بأنه: "عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما، يُنقل عن موضعه الأول"، وأنه: "إخراج اللفظ عن معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ إزاء المعنى"^(٤).

ويعرفه فيلبر (Felber) أستاذ علم المصطلح في جامعة فينا بأنه: "رمز لغوي يتألف من الشكل الخارجي والتصور، (وهو معنى من المعاني يتميز عن المعاني الأخرى داخل نظام من التصورات) فلكل من المصطلحات والتصورات وجود قائم بنفسه؛ إذ إن قصر المصطلح على تصور ما عملية مقررة سلفاً... ولهذا يعتمد المصطلح بشكل غير مباشر على نظام التصورات الذي ينتمي إليه"^(٥).

ويعرفه علي القاسمي بأنه: "اسم يُطلق على مفهوم معين في حقل من حقول العلم والمعرفة، وقد يتألف المصطلح من كلمة أو أكثر"^(٦).

• أنواع المصطلح:

أولاً: أنواع المصطلح حسب الشكل:

أ) المصطلح المفرد، وهو إما مشتقّ مثل: (اللائحة)، أو جامد مثل: (الكبريت)^(٧).

(٤) التعريفات، علي الجرجاني، تحقيق: عبدالرحمن عميرة، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ، ص ٥٠

(٥) النظرية العامة للمصطلحية أساس نظري للمعلومات، هـ. فيلبر، ترجمة: محمد حلمي هليل، وسعد مصلوح، مجلة المعجمية، الجمعية المعجمية، العدد الثاني، ص ١٣٠

(٦) المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، علي القاسمي، مكتبة لبنان، بيروت ٢٠٠٣ م، ص ١٠٩.

(٧) انظر: العربية لغة العلوم والتقنية، عبدالصبور شاهين، دار الاعتصام، القاهرة ١٤٠٦ هـ، ص ١٢٣.

(ب) الرموز والمختصرات، وهي إما أن تكون رمزاً حرفياً مثل: (هاء= هاتف)، أو مختصراً مقتطعاً من المصطلح العربي مثل: (حماس) وهي الحروف الأولى من عبارة (حركة المقاومة الإسلامية)، أو من المصطلح الأجنبي مثل: (يونسكو) وهو المصطلح الإنجليزي: (UNESCO) وهي الحروف الأولى من عبارة:

.^(٨) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization

(ج) المصطلح المركّب، وله أنماط متعددة منها: الإضافي مثل: (براءة الاختراع)، وشبه الجملي مثل: (فوق البنفسجي)، والمزجي مثل: (الرأسمالي)، والمنفي مثل: (اللاإرادي)، والوصفي مثل: (القيمة المضافة)^(٩).

ثانياً: أنواع المصطلح حسب المجال:

(أ) مصطلحات المجال العلمي، مثل: الرياضيات، والكيمياء، والفيزياء، والطب...

(٨) انظر: علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ م، ص ٤٩١؛ وتوليد الألفاظ بالمختصر الرمزي الأوائل في العربية، عبد الحميد الأقطش، مجلة إربد للبحوث والدراسات، العدد الثاني، المجلد الرابع عشر، ٢٠١١ م، ص ٨٢-٨٣.

(٩) انظر في أصناف المصطلح: كشاف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهانوي، تقديم ومراجعة: رفيق العجم، تحقيق: علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: عبد الله الخالدي، ترجمة: جورج زيناتي، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٦ م، ٤٢٣/١؛ والمصطلحات المركبة في المعجمات المتخصصة لمجمع اللغة العربية، صباح يوسف الحنيان، رسالة ماجستير، جامعة الكويت، كلية الدراسات العليا، برنامج علم اللغة العربية، ١٩٩٨ م / ١٩٩٩ م، ص ١١؛ والتركيب المصطلحي (طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية) جواد حسني سماعنة، مجلة اللسان العربي، العدد الخمسون، ٢٠٠٠ م، ص ٣٧-٣٨.

(ب) مصطلحات المجال الفني، وهو ما استعمل في العلوم الإنسانية، مثل: العلوم الدينية، والعلوم اللغوية، والفلسفة، والسياسة، والاقتصاد...^(١٠).

ثالثاً: أنواع المصطلح حسب اللغة:

(أ) مصطلحات من أصل اللغة

وترد المصطلحات متنوعة وفق صيغ مختلفة مثل:

١- المصادر بأنواعها كمصادر الأفعال الثلاثية مثل: (البَطَالَة)، (التَّعْدِين)، والرابعة مثل: (الْحَصْحَصَة) (الرَّقْمَة).

٢- المصدر الصناعي بحيث: "إذا أريد صنع مصدر من كلمة يزداد عليها ياء النسب والتاء"^(١١). وذلك مثل: (الاستِراتِيجِيَّة) و (الشَّفَافِيَّة).

٣- المصدر الميمي مثل: (مَبْحَث) و(مَقْطَع)، ويجوز أن يختم بالتاء مثل: (مَلْحَمَة)، ويجوز القياس عليها^(١٢).

٤- مصدر المَرَّة مثل: (طَفْرَة)، وهو قليل؛ وذلك قد يكون بسبب إمكانية استخدام المصدر الصريح مع أداء المعنى ذاته.

٥- الاشتقاق من أسماء الأعيان: وهي ما يدلُّ على الذوات المحسوسة من إنسان وحيوان ونبات وجماد، مثل: (الذهب) و(الحجر) و(الكهرباء). ومن أمثلة الاشتقاق منها: (مُكْهَرَب) من الكهرباء، و(مُغْنَط) من المغناطيس^(١٣).

(١٠) انظر: مسائل في المعجم، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى ١٩٩٧ م،

ص ٣٢

(١١) محاضر جلسات مجمع اللغة العربية، دور الانعقاد الأول، الجلسة الثانية والثلاثون، ٢٧ ذو القعدة

١٣٨٣هـ، ص ٤٢٧

(١٢) انظر: في أصول اللغة، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مطابع الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ٢٠٠٠ م،

١١/٣، م

٦- المشتقات المعروفة؛ فهي كثيرة الورد في المصطلحات ومنها:

- اسم الفاعل مثل: (مُؤَثِّر).
 - الصفة المشبهة مثل: (وثيقة).
 - صيغ المبالغة مثل: (جَرَّاح).
 - اسم المفعول مثل: (مُنْحَنِي) و(مُسْتَنْقَع).
 - اسم الآلة مثل: (مِجْهَر)، على أنه قد ظهرت صيغ جديدة في اسم الآلة؛ لأن العصر الحديث هو عصر الآلة ومن ذلك: (جَوَّال) و(سَيَّارة).
 - اسم المكان مثل: (مَرْفَأً) و(مُؤَسَّسة).
 - الاسم المنسوب مثل: الأراضِي (الحَرْجِيَّة)، الطَّيْف (التَّرْدُدي).
- والاشتقاق هو الوسيلة الرئيسية لتنمية اللغة العربية وإمدادها بالمصطلحات^(١٤)؛ وذلك لأسباب منها:
- ١ - إمكانية القياس، استناداً إلى مشروعيته عند اللغويين القدامى، كقول المازني: "ما قيل من كلام العرب فهو من كلام العرب"^(١٥).

(١٣) انظر: السابق ٦٩/١؛ والقواعد في البحوث والمحاضرات، مؤتمر الدورة التاسعة والعشرين، الجلسة الثامنة، ٢٣ شعبان ١٣٨٢هـ، ص ٢٣٣ وما بعدها.

(١٤) انظر: علم المصطلح، علي القاسمي، ص ٤٠٥؛ وعلم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ممدوح خسارة، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ م، ص ١٤٧

(١٥) الخصائص، ابن جني، تحقيق: محمد النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، د.ت،

وانطلاقاً من ذلك اتّجه مجمع اللغة العربية في القاهرة منذ إنشائه إلى قضية القياس، ونادى كثيراً من أعضائه لضرورة الأخذ بالاشتقاق؛ إذ هو الطريق المثلى لصوغ المصطلحات العلمية^(١٦).

ومن هنا جاء قرار المجمع: "يؤخذ بمبدأ القياس في اللغة على نحو ما أقرّه المجمع سلفاً من قواعد، ويجوز الاجتهاد فيها متى توافرت شروطه"^(١٧).

٢ - تعدد الأوزان والصيغ، ذلك أن العربية تتكاثر بالأصل الثلاثي المكون من صوامت وصوائت، بالإضافة إلى التوالد بإلحاق الملحقات الصرفية من سوابق ولواحق^(١٨).

٣ - تعدد معاني الصيغ ومنها:

- (فُعال) الدالة على المرض ك(العُطاس)، والصوت ك(النُّباح)^(١٩).
- (فُعالة) الدالة على نفاية الأشياء وتناثرها وبقاياها مثل: (الهَلَامَة) و(الكُدَارَة)^(٢٠).
- (تَفْعِيل) الدال على التعدية أو التكثير أو النسبة أو السلب، مثل: (تَمْوِيل)، و(تَدْوِير)^(٢١).

(١٦) البحوث والمحاضرات، الدورة السابعة والعشرون، الجلسة الثالثة، ٤ شعبان ١٣٨٠هـ، ص ٥٥

(١٧) انظر: مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً، مجمع اللغة العربية، أخرجها وراجعها: محمد شوقي أمين، وإبراهيم التريزي، المطابع الأميرية، القاهرة، ١٤٠٤هـ، ص ٨

(١٨) انظر: المصطلح العربي وقضايا التوليد، عبدالعزيز المطاد، دراسات مصطلحية، معهد الدراسات المصطلحية، العدد السادس، ٢٠٠٦م، ص ١٠٩ وما بعدها

(١٩) انظر: الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ٤/١٠

(٢٠) انظر: مجموعة القرارات العلمية، ص ١١٦

(٢١) انظر: المصطلح الطبي والتقني، حصة القنيعير، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم

(ب) مصطلحات مقترضة^(٢٢):

والاقتراض هو: "عملية التلاقح اللغوي التي تحدث بين اللغات في كل العصور في مستوى الألفاظ، أي كل ما تقتضيه لغة من لغة في محاولة لسد الفراغات المعجمية الموجودة في معاجمها العامة أو المختصة؛ وهو ما اصطلح على تسميته قديماً وحديثاً بالمعرب والدخيل"^(٢٣).

فالمُعَرَّب: هو اللفظ الأجنبي الذي غيَّره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب، أي أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها وطريقتها، وأن تخضع ما هو أعجمي لضوابط وقواعد وخصوصيات اللغة العربية، مثل: (البرنامج) و(التقنية)^(٢٤).
و**الدَّخِيل:** هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير، مثل: (الأكسجين) و(الإنترنت)^(٢٥).

ولو لاحظنا المصطلحات المقترضة لوجدنا أن بعضاً منها جاء مخالفاً لبعض القواعد العربية؛ كمنع البدء بالساكن، فغيَّرت لتوافق القواعد العربية، إما بزيادة همزة قطع مثل: (إِسْمُنْتُ)، أو بالتحريك مثل: (كُرُومِيْتُ).
كما خالفت بعض المصطلحات المقترضة قاعدة منع التقاء الساكنين مثل: (إِلِكْتُرُون) فحرَّكت التاء منعاً لالتقاء الساكنين لتصبح (إِلِكْتُرُون)، و(الإِسْتِرَاطِيَّة) التي أصبحت: (الإِسْتِرَاطِيَّة). أما (كَالْسِيُوم) فعُدِّلت بحذف حرف العلة لتصبح

(٢٢) انظر: السابق، ص ١٤٠ وما بعدها

(٢٣) السابق، الصفحة نفسها

(٢٤) فقه اللغة العربية وخصائصها، إميل يعقوب، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٩٨٢م، ص ٢١٥

(٢٥) محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٩٨م،

(كَلْسِيوم)، و كذلك (الدِّيُمُوقراطية) التي أصبحت (الديُمُوقراطية). على أن بعض هذه الكلمات أتت في بعض المعاجم الحديثة دون تعديل^(٢٦).
والذي يظهر أن مجمع اللغة العربية لم يتشدّد في مسألة قبول التقاء الساكنين منعاً للبس^(٢٧).

المبحث الثاني: دراسة المصطلحات الواردة في الوثيقة

أسفر البحث والقراءة المتأنية للوثيقة عما يقارب تسعين مصطلحاً، وستكون دراستنا لخصائص هذه المصطلحات باتباع المنهج الاستقرائي والوصفي والتحليلي. وهذه المصطلحات هي:

الكلمة	مقابلها بالإنجليزي	الكلمة	مقابلها بالإنجليزي	الكلمة	مقابلها بالإنجليزي
القمر اصناعي	Satellite	التعزيز	Strengthen	الآتمنة	Automation
القيمة المضافة	Added value	التغذية الراجعة	Feedback	الاحتباس الحراري	Global warming
الكبريت	Sulphur	التقنية	Technology	إدارة الموارد البشرية	Human resource management
الكفاءة	Efficiency	التمويل	Finance	الأراضي المحرّجة	Forest land
اللائحة	Regulation	التّوليد	generative	الأرشفة	Archiving
اللوجستية	Logistic	ثاني أكسيد الكربون	Carbon Dioxide	الاستدامة	Sustainability
مؤسسات أرباب الطوائف		الجمعية التعاونية	Cooperative Society	الاستراتيجية	Strategy

(٢٦) انظر: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، فريق عمل، دار المشرق، لبنان، الطبعة الثالثة، ص ٥٠١ و ١٢٤٢؛ ومعجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، دار عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م، ١/٧٩٥ و ٣/١٩٥٠

(٢٧) انظر مناقشة القضية في: جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دراسة العربية المعاصرة، عمر محمد سعيد، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم اللغة والدراسات السامية والشرقية، ١٩٩١ م،

Institutionalization	المأسسة
Desalination plant	محطة تحلية للمياه
Outputs	المُخرجات
Filters	المرشحات
Anchorage	المرفأ
Rubber	للطاط
Waste treatment	معالجة النفايات
Legal calibration	المعايرة القانونية
Nuclear reactor	المفاعل النووي
Standard curve	للمحنى المعياري
Hamonization	للوامعة
Megabyte	ميغابايت
Port	للميناء
(WPS) Wage protection system	نظام حماية الأجور
Capital expenditure	النفقات الرأسمالية
Operating expenditure	النفقات التشغيلية
Modelling	النمذجة
Hectare	الهكتار
Identity	الهوية
Hydrocarbons	الهيدروكربونات
Document	لوثيقة
	الوظائف المهنيّة
Uranium	اليورانيوم

Quality	الجودة
Gigawatt	جيجالوات
Business Incubators	حاضنات الأعمال
Iron	الحديد
Governance	الحوكمة
Agricultural holdings	الحيازات الزراعية
Strategic Storage	الخزن الاستراتيجي
Privatization	الخصخصة
Camivorouschicken	الدجاج اللحم
Feasibility studies	دراسة الجدوى الاقتصادية
Diesel	الديزل
Digitization	الرقمنة
Entrepreneurship	الريادة
Government cloud (G-cloud)	السحابة الحكومية
Red Palm weevil	سوسة النخيل الحمراء
Liquidity	السيولة
Transparency	الشفافية
Sewage disposal	الصرف الصحي
Instrument	الصك
Spectral density	الطيف الترددي
Dry gas	الغاز الجاف
Effectiveness	لفاعلية
Tertiary	القطاع الثالث

Aquaculture	الاستراع المائي
Cement	الإسمنت
Restructuring	إعادة الهيكلة
Academic accreditation	الاعتماد الأكاديمي
Fiber optics	الألياف الضوئية
Productivity	الإنتاجية
Internet	الإنترنت
	الاكتشاف المهني (التوطين للوجه)
Patent	براءة الاختراع
Software	لبرمجيات
Program	البرنامج
Unemployment	البطالة
Benzene	البنزين
Infrastructure	البنية التحتية
Veterinary medicine	البيطرة
Visa	لثأشيرة
Transformation	التحول
Recycling waste	تدوير النفايات
License	لترخيص
Commercial cover	التستر التجاري
Desertification	التصحّر
permit	التصريح
Mining	التعدين

• خصائص المصطلحات:

ستكون دراستنا لخصائص هذه المصطلحات من أربع نواحٍ^(٢٨):

- ١ - الخصائص الصرفية
- ٢ - الخصائص التركيبية
- ٣ - خصائصها من حيث الثبات والتغير
- ٤ - الخصائص الأنطولوجية

أولاً: الخصائص الصرفية:

ظهر أثر الاشتقاق بكثرة في مصطلحات الوثيقة، وتردد عددٌ من الأوزان والصيغ الصرفية. وقد تبين كثرة استخدام بعض أوزان المصادر أوعيةً للمصطلح؛ مثل: (تَفْعِيل) و (فَعَالَة) و (فَعْلَلَة)، وقد جاءت من أفعال ثلاثية ورباعية، وجاءت بصيغة الجمع، وصيغة النسب بالياء، وترددت بعض صيغ المشتقات كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم المكان... كل ذلك يؤكد شيوع التوليد الاشتقاقي في بناء المصطلحات، واتساع نطاق البنية الصرفية.

١- المصادر المشتقة من الثلاثي:

جاءت على وزن (فَعْل) وهي: خَزَن، صَرَف، صَكَّ. و (فَعَالَة) وهي: بَرَاءَة، بَطَالَة، كَفَاءَة. و (فَعْلَلَة) وهي: حِمَايَة، حِيَازَة، دِرَاسَة، رِيَادَة. و (فُعُولَة) وهي: سِيُولَة.

(٢٨) انظر: الخصائص اللغوية لمصطلحات علم الدلالة الحديث، أ.د محمد غاليم، أ.د نوال الحلوة، ندوة (الحرف العربي) بالمشراكة بين مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، وقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ٢٦ صفر ١٤٣٦ هـ، ص ١٩

وجاءت بعض المصادر من أفعال ثلاثية مزيدة بحرف، منها (إِفَالَة) وهي: إدارة، إعادة. و(تَفْعِيل) وهي: تَأْشِيرَة، تَدْوِير، ترخيص، تصريح، تَعْلِين، تعزيز، تمويل، تَوْطِين، تَوْلِيد. و(تَفْعُل) وهي: تَحْوُل، تَسْتُر، تَصَحَّر. و (تَفْعِلَة) وهي: تَحْلِيَة، تَغْذِيَة، تَقْنِيَة. و (مُفَاعَلَة) وهي: مُعَالَجَة، مُعَايَرَة، مُوَأَمَة. و (فَوَعَلَة) وهي: حَوَكَمَة.

وجاءت بعض المصادر من أفعال ثلاثية مزيدة بحرفين، منها (أَفْتِعَال) وهي: احْتِبَاس، اخْتِرَاع، اعْتِمَاد. و(أَنْفِعَال) وهي: انْكِشَاف.

وجاءت بعض المصادر من أفعال ثلاثية مزيدة بثلاثة أحرف، منها (اسْتِفْعَال) وهي: استِزْرَاع. و (اسْتِفَالَة) وهي: اسْتِدَامَة.

٢- المصادر المشتقة من الرباعي:

وكلها جاءت من المصادر الرباعية بالإلحاق، وقد كثر في كلام العرب إلحاق اللفظ الثلاثي بالرباعي ليكون رباعياً، مثل جَلَبَبَ وَهْلَقَمَ وَيَبْطَرُ، "والإلحاق: أن نبني -مثلاً- من ذوات الثلاثة كلمة على بناء يكون رباعي الأصول؛ فتجعل كل حرف مقابل حرف، فتفي -أي: تنتهي- الأصول الثلاثية؛ فتأتي بحرف زائد مقابل للحرف الرابع من رباعي الأصول، فيسمى ذلك الحرف -الذي زاد- حرف الإلحاق" (٢٩).

وقد جاءت المصطلحات من الرباعي على وزن (فَعْلَلَة) وهي: أَثْمَتَة، أَرْشَقَة، يَبْطَرَة، خَصْصَة، رَقْمَنَة، مَأْسَسَة، مَهْنَنَة، نَمْدَجَة، هَيْكَلَة.

(٢٩) مع الهوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، المكتبة التوفيقية، مصر (د.ت)

٣- المصادر الصناعية:

وهي: (اللُّوجِسْتِيَّة)، (الْفَاعِلِيَّة)، (الشَّفَافِيَّة) (الاسْتِرَاطِيَجِيَّة)، (الهَوِيَّة)، (الإِنْتَاجِيَّة)

٤- المشتقات:

ومنها:

- (اسم الفاعل) جَافٌ، حَاضِنَةٌ، رَاجِعَةٌ، لَائِحَةٌ، لَاجِمٌ، مُخْرَجَاتٌ، مُرَشَّحَاتٌ، مُضَافَةٌ، مُفَاعِلٌ.
- (اسم المفعول) مُنْحَنَى، مُمَهَّنٌ.
- (الصفة المشبهة) وَثِيقَةٌ.
- (اسم المكان) مَرَفَأٌ، مَحَطَّةٌ، مِينَاءٌ

٥- المنسوبات:

وتكون النسبة بالياء، وجاءت كثيرة جداً، وكلها في مصطلحات مركبة، وهي:

الاحتباس (الحراري)، إدارة الموارد (البشرية)، الأرض (الحرَجِيَّة)، الاستزراع (المائي)، الاعتماد (الأكاديمي)، الألياف (الضوئية)، الانكشاف (المهني)، البنية (التَحْتِيَّة)، التستر (التجاري)، الجمعية (التعاونية)، الحيازة (الزراعية)، دراسة الجدوى (الاقتصادية)، السحابة (الحكومية)، الصرف (الصحي)، الطيف (التَرْدُدي)، القمر (الصناعي)، المعايير (القانونية)، المُفَاعِل (النَّووي)، المنحنى (المعياري)، النفقات (الرأسمالية والتشغيلية).

٦- المجموع:

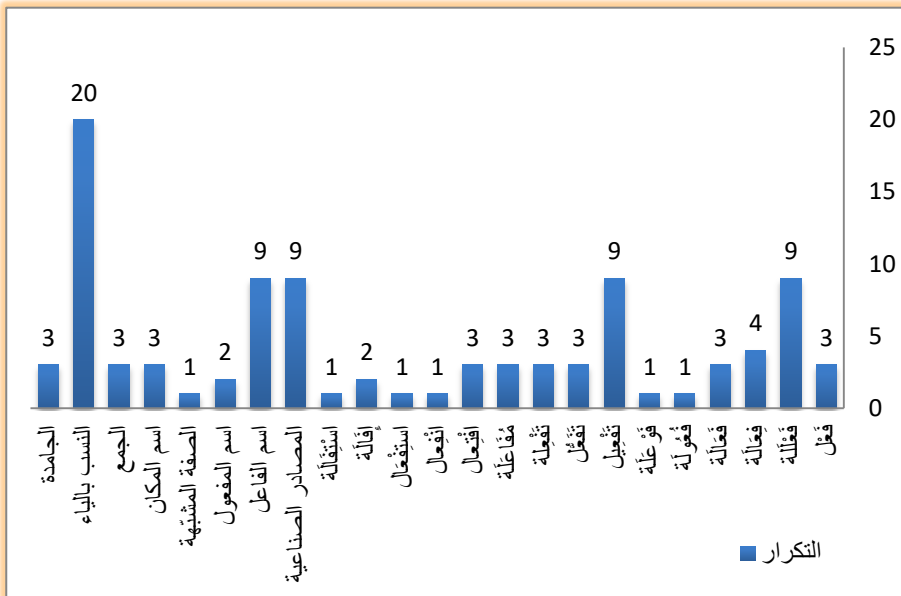
وتكون صيغة المصطلح جمعاً، ولا يستخدم المفرد منه، وهي: الألياف الضوئية، الثَّغَايات، أرباب الطوائف...

٧- المصطلحات الجامدة:

وهي: الحديد، الكبريت، المطاط.

جدول رقم (١). الخصائص الصرفية للمصطلحات.

الصيغة	التكرار	الصيغة	التكرار	الصيغة	التكرار
اسم الفاعل	٩	تَفْعِلَة	٣	فَعْل	٣
اسم المفعول	٢	مُفَاعَلَة	٣	فَعَّلَة	٩
الصفة المشبهة	١	اِفْتَعَلَ	٣	فِعَالَة	٤
اسم المكان	٣	اِنْتَعَلَ	١	فَعَالَة	٣
النسب بالياء	٢٠	اسْتَفْعَلَ	١	فُعُولَة	١
الجامدة	٣	إِفَالَة	٢	فُوعَلَة	١
المصادر الصناعية	٩	اسْتِفَالَة	١	تَفْعِيل	٩
		الجمع	٣	تَفْعُل	٣



ثانياً: الخصائص التركيبية:

التركيب هو ائتلاف الكلمات ، وذلك باجتماع لفظين أو أكثر ، ويجب أن يقوم هذا الاجتماع على ثلاث ركائز^(٣٠) :

- المعنى الدلالي للكلمات المركبة.

- الصياغة.

- التركيب النحوي.

وباستقصاء المصطلحات التي قامت على تلك الركائز ، وجدنا أنها جاءت على

أربع صور:

١- المركب الوصفي

وكان التركيب الوصفي هو الأكثر شيوعاً في مصطلحات الوثيقة المركبة ؛ حيث احتوت على خمسة وعشرين مصطلحاً مركباً تركيباً وصفيّاً ، من أصل سبعة وثلاثين مصطلحاً مركباً ، أي ما يقارب ٦٨٪ ، وهي نسبة كبيرة جداً.

وقد اختلفت درجة التلازم بين الصفة والموصوف في تلك المصطلحات ؛ فالنوع الأول منها ما كان التلازم فيه قوياً ، وذلك في المصطلحات: (القيمة المُضافة)، (الموارد البشرية)، (التسُّرُّ التجاري)، (المُعَايرة القانونيّة)، (الاستِزراع المائي)، (الصَّرْف الصحيّ)، (الاحتِباس الحراريّ)، (التَّغذية الرَّاجعة)، (الحَزْن الاستِراتيجيّ)، (الاعْتِماد الأكاديميّ)، (الانْكِشاف المهنيّ)، (المنْحى المعياريّ) (المُفاعِل النَّوويّ)، (البُنية التَّحتيّة)، (الجَدوى الاقْتصاديّة)، (الألياف الضَّوئيّة)، (الطِّيف التَّردُّديّ)، (الجمعيّة التَّعاونيّة)، (الحَيَازات الزَّراعيّة)، (الأراضي الحَرَجِيّة).

(٣٠) انظر: علم الدلالة، سبستيان لويز، ترجمة: سعيد بحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى

فحين نحلل مكونات هذه المصطلحات، نجد الارتباط الوثيق بين اللفظين، فلا تُذكر الكلمة الأولى في الحقل الدلالي الذي ينتمي إليه المصطلح إلا وتتبادر إلى الذهن الكلمة الثانية مباشرة، فجاءت المصطلحات أشبه بالتعبير الاصطلاحي الذي لا ينفصل فيه الرأس عن الذيل.

أما النوع الثاني فجاء التلازم فيه أقلّ درجة من سابقه؛ فإذا ذكرت الكلمة الأولى لم يكن من اليسير التنبؤ بالكلمة الثانية، وهي المصطلحات التالية: (الْقَطَاعِ الثَّالِثِ)، (حِمَايَةُ الْأَجُورِ)، (القَمَرُ الصَّنَاعِي)، (السَّحَابَةُ الْحُكُومِيَّةُ)، (الوظائف المُمَهَّنَّة).

ويكشف لنا المصطلح المركب عدداً من العلاقات التي تربط بين جزئيه، منها على سبيل المثال:

(العلاقة المكانية) مثل: الاستزراع المائي، البنية التحتية؛ ف(الماء) هو مكان الاستزراع، و(تحت) هو مكان البنية.

و(العلاقة الزمانية) مثل: النادي الصيفي، الرعاية النهارية؛ ف(الصيف) هو زمن النادي، و(النهار) هو زمن الرعاية.

و(العلاقة الجزئية) مثل: الموارد البشرية، الأراضي الحرجية؛ ف(البشرية) جزء من الموارد، و(الحرجية) جزء من الأراضي.

و(العلاقة الوظيفية) مثل: التستر التجاري، المعايير القانونية، الجدوى الاقتصادية، الحيازات الزراعية؛ فالتجارة والقانون والاقتصاد والزراعة هي الوظائف التي يجري فيها الجزء الأول من المصطلحات التي وردت فيها.

و(العلاقة الكمية) مثل: القيمة المضافة، النسبة المقتطعة؛ فالإضافة زيادة، والاقتطاع نقصان، وكلاهما يؤثر في الكم.

٢- المركب الإضافي

التركيب الإضافي أتى بعد الوصفي من حيث درجة الشيع في مصطلحات الوثيقة. وقد جاء على شكلين:

- يأتي الرأس فيه مفرداً، وجاء مصدرأ في جميع المركبات الإضافية، مثل: (مُعَالَجَةُ النِّفَايَات)، (تَدْوِيرُ النِّفَايَات)، (إِعَادَةُ التَّدْوِيرِ)، (تَحْلِيلَةُ الْمِيَاهِ)، (بَرَاءَةُ الْإِخْتِرَاعِ)، (إِعَادَةُ الْهَيْكَلَةِ).
- يأتي جمعاً، مثل: (أَرْيَابُ الطَّوَائِفِ)، (حَاضِنَاتُ الْأَعْمَالِ).

٣- المركب العباري

وهو ما جاء فيه التركيب من ثلاث كلمات. والمصطلح العباري يتكون في العادة من تركيبين (إضافيين) أو (وصفيين) أو (إضافي) و (وصفي). وقد ورد في الوثيقة ثلاثة مصطلحات مركبة تركيباً عبارياً هي: (سُوسَةُ النَّخِيلِ الْحَمْرَاءِ) و(إدارة الموارد البشرية) و(دراسة الجدوى الاقتصادية)، وفي كلها تكون المصطلح من اتحاد مركبين الأول منهما إضافي والثاني وصفي.

٤- المركب المزجي

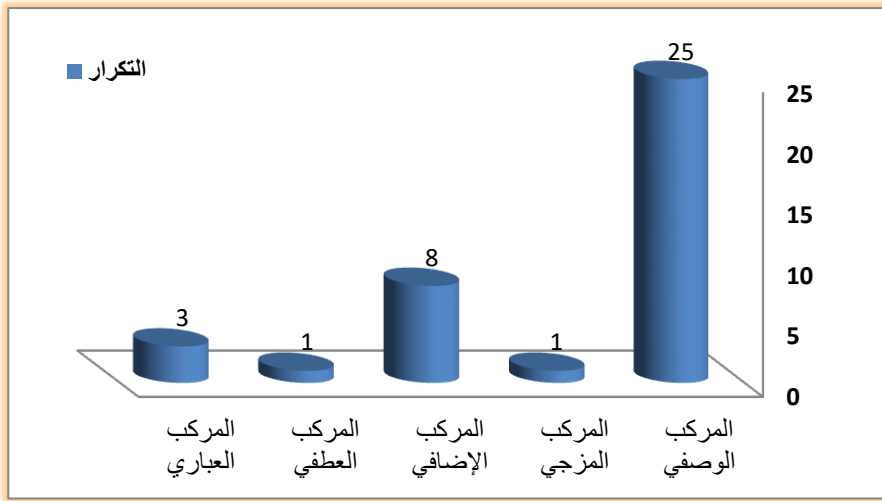
وجاء في الوثيقة مصطلح واحد من هذا النوع، وهو: (الرَّأْسَمَالِيَّة).

٥- المركب العطفي

وجاء في الوثيقة مصطلح واحد من هذا النوع، وهو: (الصَّادِرَاتُ وَالْوَارِدَاتُ)

جدول رقم (٢). الخصائص التركيبية للمصطلحات.

الصيغة	نسبة التكرار	الصيغة	نسبة التكرار	الصيغة	نسبة التكرار
المركب الوصفي	٢٥	المركب الإضافي	٨	المركب العباري	٣
المركب المزجي	١	المركب العطفي	١		



ثالثاً: خصائص الثبات والتغيير:

١- من حيث اللفظ والمعنى

(أ) مصطلحات مستقرة لفظاً ومعنى، مثل: البَطَالَة، البَيْطَرَة، التَّصَحُّر، التَّعْدِين، الصك... وكلها مصطلحات قديمة، جاءت بالمعنى نفسه الذي وردت فيه في المعاجم العربية القديمة، وفي هذه المصطلحات تتضح الهوية اللغوية العربية بأبهى صورها.

ب) مصطلحات مستقرة لفظاً ومعناها متغير، مثل: التأشيرة، الترخيص، التصريح، اللائحة، المُخْرَجَات... فهذه مصطلحات قديمة وشائعة في المعاجم العربية، ولكن مفهومها قد طرأ عليه بعض التغير، بالتضييق أو التوسيع أو الانتقال.

ج) مصطلح مستقر معنى متغير لفظاً، مثل: (الانكشاف المهني) و (التوطين الموجّه)؛ فكلاهما يدلان على معنى واحد، وأيهما استخدمت فلا حرج عليك.

٢- من حيث الاستخدام

أ) إذا كان المصطلح عربياً، فإنه عندما يُسَكَّ المصطلح، ويتجاوز (التقييس، والتنميط، والتوحيد)^(٣١) تبدأ عملية (التداول)، وهي التي تضمن له الثبات. وقر هذه العملية بعدد من المؤثرات بعضها نفسي، وبعضها اجتماعي، وبعضها لغوي، وهنا يرتبط شيوع المصطلح بالسلطة لأي من تلك المؤثرات؛ فهي القوة التي تمنحه البقاء والحياة^(٣٢).

ومسألة اعتماد المصطلح تحددها عدة عوامل، منها الحاجة إلى المصطلح، والسبق له، ومدى الابتداع فيه، وقوته من حيث اللفظ، ومدى دقته في التعبير عن المعنى المراد. ويمكن الحكم على المصطلح بالجودة، والتنبؤ له بالشيوع، متى ما أصبح قادراً على القيام بثلاث وظائف:

- الوظيفة الفكرية: وهي قدرته على إنتاج المعرفة في الحقل الذي ينتمي إليه.

- الوظيفة اللغوية: وهي قدرته على الدخول في النظام اللغوي.

(٣١) علم المصطلح، القاسمي، ص ٣٠٥

(٣٢) الخصائص اللغوية لمصطلحات علم الدلالة الحديث، ص ٢٦

-وظيفة القيم: وهي قدرته على ربط المعرفة بقيم الجماعة تضميناً أو تصريحاً^(٣٣).

وباستقراء مصطلحات الوثيقة، تبين لنا أن جميعها مصطلحات مستعملة في المنظومة اللغوية العربية - وإن اختلفت درجة شيوعها - ولم تلجأ إلى أي مصطلحات مهجورة، كما أنها لم تبتدع أي مصطلح لم تُسبق إليه.

(ب) إذا كان المصطلح دخیلاً فالمنطق يقتضي أن يضعف في الاستعمال والتداول؛ لأنه فقد أولى وظائفه، وهي إنتاج المعرفة. ولكن في العصر الحديث نجد أن اللجوء إلى الدخيل كثير وشائع، ويمكن أن نعزو ذلك إلى تأخر الدول العربية عن مواكبة العلم الحديث، خاصة في الحقول العلمية والاقتصادية والتجارية... مما يضطر الجماعة اللغوية العربية إلى قبول المصطلح الأجنبي، مع محاولة إدخاله إلى المنظومة اللغوية بالطرق المشروعة، كالترجمة والتعريب. وفي الفقرة القادمة (خصائص المصطلحات من حيث الأصالة) سنصنف المصطلحات وفقاً لذلك.

٣- من حيث الأصالة

(أ) مصطلح عربي أصيل، والمصطلحات الأصيلة هي التي تعبّر عن الهوية الفكرية الأصيلة للغة، وتشكل رصيدها المعرفي، وإرثها الحضاري. والمصطلحات العربية الأصيلة التي وردت في الوثيقة كثيرة، منها: البطالة، البيطرة، التأشيرة، التحوّل، الترخيص، التصحّر، التصريح، التّعدين، التعزير، الجودة، الريادة، الصّكّ، الميناء، الوثيقة...

(٣٣) انظر: كاريما المصطلح النقدي، حسن دحو، مجلة المميز، العدد السابع، ٢٠١١م، مخبر أبحاث في

اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة، ص ٢١٤.

(ب) مصطلح عربي حديث (مولد)، وهو اللفظ العربي الذي اشتق بعد انقضاء عصر الاستشهاد. وبالنظر لمصطلحات المدنية الحديثة من خلال وثيقة التحول الوطني، نجد أن المصطلحات المولدة كثيرة جداً، وهذه نتيجة منطقية؛ فحضارتنا المعاصرة تستورد أغلب مفرداتها من الحضارة الغربية، وإلى ذلك يُعزى كون أكثر هذه المصطلحات جاءت ترجمة حرفية لمصطلحات أجنبية. ولترجمة الحرفية تبعاتها التي يفترض أن يحترس منها المصطلحيون، ويبدلوا الجهد لتوقيها؛ إذ إنها تضعف التناغم بين اللغة والجماعة اللغوية، بعكس أن تبتدع اللغة لها مصطلحاً خاصاً تتميز به، ويعبر عن هويتها الفكرية، وإيديولوجيتها الثقافية.

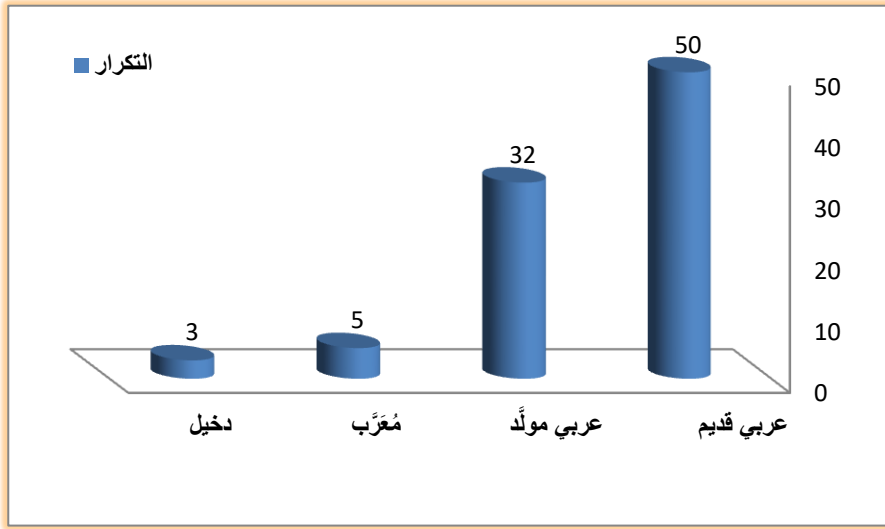
وهذه المصطلحات هي: الاحتباس الحراري، الموارد البشرية، الأراضي الحرجية، الاستدامة، الاستزراع المائي، إعادة الهيكلة، الألياف الضوئية، الإنتاجية، الانكشاف المهني، براءة الاختراع، البنية التحتية، تدوير النفايات، التسر التجاري، التغذية الراجعة، التمويل، الجمعية التعاونية، حاضنات الأعمال، الحوكمة، الحيازات الزراعية، الخصخصة، الجدوى الاقتصادية، السحابة الحكومية، السيولة الشفافية، الصرف الصحي، الطيف الترددي، القمر الصناعي، القيمة المضافة، المعايير القانونية، المفاعل النووي، المنحنى المعياري، الهوية، الوظائف المهنية.

(ج) مصطلح أجنبي (مُعرب)، ويقال فيه وفيما بعده ما قيل في (المولد) من كون أغلب ألفاظ الحضارة المعاصرة قد جاءت مستوردة نتيجة استيراد الحضارة نفسها. وجاءت في الوثيقة خمسة مصطلحات مُعرّبة، هي: الأتمتة، الأرشفة، النمذجة، البرنامج، التقنية.

(د) مصطلح أجنبي (دخيل)، وجاءت في الوثيقة ثلاثة مصطلحات دخيلة، هي: الاستراتيجية، الإنترنت، اللوجستية.

جدول رقم (٣). خصائص المصطلحات من حيث الأصالة.

الصيغة	نسبة التكرار	الصيغة	نسبة التكرار
مُعَرَّب	٥	عربي قديم	٥٠
دخيل	٣	عربي مولّد	٣٢



٤- من حيث الحقيقة والمجاز:

جاءت كل مصطلحات الوثيقة على سبيل الحقيقة، ما عدا خمسة مصطلحات جاءت على سبيل المجاز، وهي: التغذية الراجعة، التوليد، حاضنات الأعمال، السحابة الحكومية، القمر الصناعي.

ولا شك في أن الأصل في المصطلحات أن تكون على سبيل الحقيقة؛ لأن المصطلح إنما وُضع للتعريف والحد، وهذا ما لا يتفق مع المجاز.

وينبغي التنويه على أنه يجب الحذر عند تعاطي المصطلحات مع الاستعارة؛ فالاستعارة تقود إلى تعقيدات في فهم المصطلح، ولكن لها - في الوقت نفسه - دوراً كبيراً في إدراك الواقع والاندماج معه، فكلما ارتبطت الاستعارات بالإيديولوجيا وثقافة الجماعة اللغوية فإنها تتطور لتعمل على تشكيل واقعها والاندماج معه بدرجات متفاوتة، حتى يجري بعضها مجرى الحقيقة؛ فنحن - مثلاً - حين نسمع لفظ (القمر) اليوم فإن صورة القمر الصناعي تصطف في أذهان الكثير منا جنباً إلى جنب مع القمر المعروف، أما (السحابة) - مثلاً - فلها درجة أقل في التصور؛ وهذا ما يحدث عادةً في الاستعارات الجديدة؛ إذ لا تلبث أن تدخل في المنظومة اللغوية، بشرط أن تتطافر لها أسباب النجاح، وهذا ما يفسر شيوع بعض المصطلحات الاستعارية، واندثار بعضها الآخر.

"ومن حيث المبدأ لا يمكن لمجتمع أو بالأحرى لثقافة أن تستوعب مفهوماً جديداً لم ينشأ في سياق تطورها، وأن تستفيد منه قبل أن تخضعه لنقد مسبق. ويعني هذا النقد تفكيك المفهوم وإزالة روح الصنمية والقداسة عنه، وفهم الوظيفة الرئيسية والتوظيفات الممكنة له، وإعادة بنائه من وجهة نظر الحاجات والتوظيفات المحلية أو الذاتية"^(٣٤). ويمكن تلخيص الشروط المنهجية لقبول المصطلح الاستعاري فيما يلي:

- ١ - التأكد من الحاجة أو الضرورة الداعية إلى الاستعارة.
- ٢ - التمكن من المجال التداولي للمستعار.
- ٣ - التمكن من توظيفه وتنزيله، أو القدرة على دمج واستيعابه.
- ٤ - تتبع آثاره وما يؤدي إليه من نتائج^(٣٥).

(٣٤) المحنة العربية (الدولة ضد الأمة)، برهان غليون، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى

٢٨٠١٥ م، ص ٢٨٠

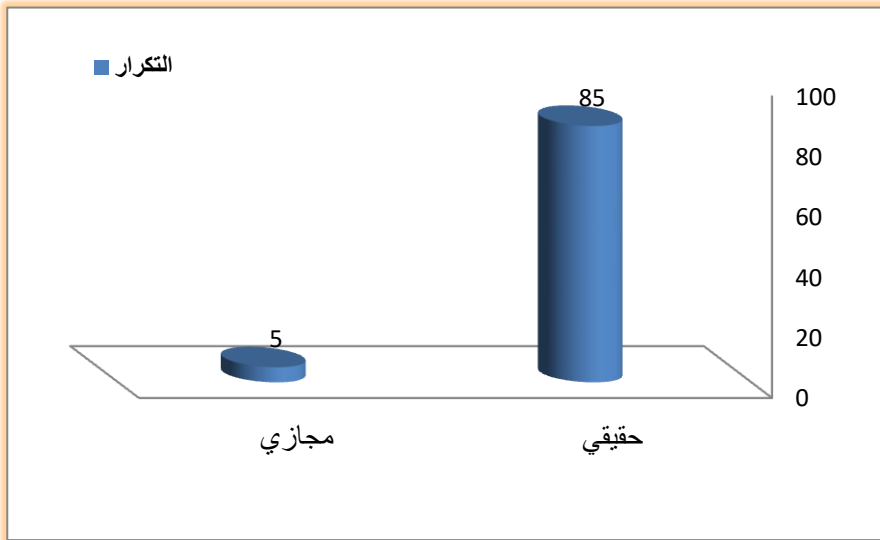
(٣٥) انظر: المصطلح خيار لغوي وسمه حضارية، سعيد شبار، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة

قطر، الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م، ص ١١٣

وبالنسبة لمصطلحات المدنية المعاصرة، لم يكن غريباً أن تحوي بعض المصطلحات الاستعارية؛ فالمدنية تقوم على الجديد، والجديد يولد من الإبداع والاختراع، والخيال سيد الموقف فيهما، فكان لزاماً أن تلقي الاستعارة بظلالها على بعض مصطلحات المدنية؛ فاللغة تمثيلٌ للواقع وتصوير له، والواقع بدأ بالتوسع والامتداد حتى لكأنه تجاوز حدود الزمان والمكان، فكان السنة يوم، وكأن الصين في الشارع المقابل، وهكذا كان على اللغة أن تتبع واقعها فتتجاوز حدود الحقيقة إلى المجاز، وهذا ما لم نكن نجده في مصطلحات المدنية القديمة.

جدول رقم (٤). خصائص المصطلحات من حيث الحقيقة والمجاز.

الصيغة	نسبة التكرار
حقيقي	٨٥
مجازي	٥



رابعاً: الخصائص الأنطولوجية:

تعني (الأنطولوجيا) أو (علم الوجود) مجموعة من المفاهيم المترابطة بعلاقات دلالية بقصد تحديد معانيها، وتمتلك القدرة على التمثيل المعرفي للغة عن طريق النماذج التي تقوم بربط الألفاظ بالمفاهيم، والمفاهيم بالكليات، من خلال مجموعة العلاقات الدلالية بينها، بما يسهم في تشكيل قواعد المعرفة وبنائها، ويسهل تداولها؛ إذ تهدف أبحاث الأنطولوجيا إلى تقسيم العالم عند مفاصله الأساسية بغرض اكتشاف الفئات والأنواع الأساسية التي تندرج تحتها موجوداته بشكل طبيعي^(٣٦). وينصبّ عمل المصطلحي على النمذجة المعرفية، التي تقتضي العمل على شقين:

- نمذجة مجال الاختصاص، ووظيفتها الأساسية تدبير المعرفة؛ إذ على المصطلحي أن يوجد نموذجاً لتمثيل الكيفية التي بُني عليها العالم الفرعي الذي يشكّله مجال الاختصاص.

وبالنظر لمصطلحات المدنية المعاصرة؛ فمن التصورات القاعدية في مجال الاقتصاد مثلاً: (المال)، فكل المصطلحات الاقتصادية تقريباً تدور حول المال، ومن التصورات القاعدية في مجال الزراعة: (النبات) وهكذا.

(٣٦) انظر: بناء الشبكات الدلالية في الأنطولوجيا العربية باعتماد المعاجم المقيسة، د. عبدالمجيد حماد

وآخرون، ورشة عمل الأسلكو، ٢٠١١م، ص ٩

-نمذجة التصوّر، وتتعلق بتمثيل المحتوى الذي يشكّل التصوّر، وذلك باعتماد الاختيارات التي تتيحها النظريات الدلالية؛ كأن يعدّ المعنى التصوري ممثلاً في تعريف التصور الذي يمكن بدوره أن يمثل في صورة نموذج تصوري، كالشبكة المفهومية^(٣٧). وبناء شبكة مفهومية يرجعنا إلى نمطين من المراجع المفهومية، الأول: ابستمولوجي، والآخر: سيكولوجي. فعلى المستوى الابستمولوجي: تعمل الشبكة على وضع علاقات داخلية وخارجية بين كل مفهوم وآخر من مفاهيم المادّة، وعلى المستوى السيكولوجي: تبيّن الجدوى المستفادة من مناويل تنظيم المعارف في الذاكرة؛ فالمفاهيم في ذلك السياق ليست مجرد قائمة، ولكنها مادّة تنتظم في شكل بنية معرفية متماسكة^(٣٨).

وتبدو نجاعة هذا المفهوم مع اختصاصات معرفية مبنية جيّداً مثل الرياضيات، كما يستخدم في الذكاء الاصطناعي، والطّب، وهندسة البرمجيات، وعلم المكتبات... في حين نجد صعوبة في استخدامه في بعض التخصصات الإنسانية وذلك كاللغات والقانون والإدارة وعلم النفس...

ويمكننا التمثيل على ذلك من مصطلحات الوثيقة بمصطلح (الأرشفة) المشتقة من الكلمة الإنجليزية (Archives) فهي: عملية تخزين البيانات والمعلومات على وسيط إلكتروني لمدة طويلة الأجل لأهميتها، ولأسباب تاريخية وأمنية وغيرها، واسترجاعها

(٣٧) انظر: عن النمذجة المعرفية المصطلحية، ضمن كتاب: الهندسة المعرفية والتدبير الحاسوبي في المصطلح المؤلّد، إعداد: محمد غاليم، وعبدالرزاق توراني، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط،

(٣٨) انظر: تعريب مفاهيم تعليمية عن جون لويس أصطلفي (البنائية)، الهاشمي العرضاوي، المجلة العربية

عند الضرورة^(٣٩)؛ فالأرشفة بهذا المفهوم تنتظم في شكل بنية مفهومية متماسكة، من استدعاء البيانات والمعلومات، وترتيبها، وإدخالها في الملفات، وتبويبها، وتخزينها... وليست مجرد مفهوم مستقل بذاته.

والأنطولوجيا تتكون من عناصر بناء أساسية أهمها:

١- الأصناف:

وهي تمثيل الأنواع أو الفئات التي تندرج تحت المفاهيم؛ ففي مجال (السفر) مثلاً تكون الأصناف المرتبطة بالمجال هي على سبيل المثال: (المواقع): دول، مدن، قرى، و(وسائل النقل): طائرة، سيارة، قطار، وتنقسم تلك الأصناف في الغالب إلى أصناف أصغر وهكذا.

وفي مصطلحات الوثيقة: احتوى مجال (الاتصالات وتقنية المعلومات) مثلاً على عدة أصناف مرتبطة بالمجال مثل: (التقنيات): رَقْمَةٌ، أَتْمَتَةٌ، بَرْمَجَةٌ، نَمْدَجَةٌ، و(وسائل التقنية): قمر صناعي، سحابة حكومية...

٢- الأفراد:

ويمثل كل منها عنصراً من عناصر صنف معين؛ حيث تمثل (الطائرة) مثلاً فرداً من صنف (وسائل النقل).

وفي مصطلحات الوثيقة (الحَرْجِيَّة) مثلاً فرد من صنف (الأراضي) التي هي فرد من صنف (اليابس). و(اللاحِم) مثلاً فرد من صنف (الدجاج) الذي هو فرد في صنف (الحيوان) وهكذا.

(٣٩) معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، عبد الله الشريف، دار التضامن للطباعة والنشر، بيروت،

٣- العلاقات

وهي تمثل نوعاً من الارتباط بين العلاقات الثنائية بين الأفراد، ك(التضمن) وهو المقياس الكيفي للمفاهيم، ويقوم على الصفات المشتركة بين أصناف هذا المفهوم، و(الاشتمال) وهو المقياس الكمي للمفاهيم، ويعني شمول المفهوم عدداً من الأصناف التي ينطبق عليها هذا المفهوم، وغيرهما من العلاقات كالترادف والتضاد... وفي مصطلحات الوثيقة، يرتبط مصطلحا (التمويل) و(السيولة) مثلاً بعلاقة التضمن، ويرتبط مصطلحا (الأئمة) و (السحابة الحكومية) بعلاقة الاشتمال، ويرتبط مصطلحا (الانكشاف المهني) و(التوطين الموجّه) بعلاقة الترادف، ويرتبط مصطلحا (الصادر) و(الوارد) بعلاقة التضاد...

٤- السمات:

تستعمل لتمثيل المعرفة والمفاهيم، وتحديدتها رسمياً، وبيان مكوناتها التي تختلف بها عن مكونات المفاهيم الأخرى، وتعد السمات مفيدة جداً لتمييز المفاهيم والفرقة بينها^(٤٠).

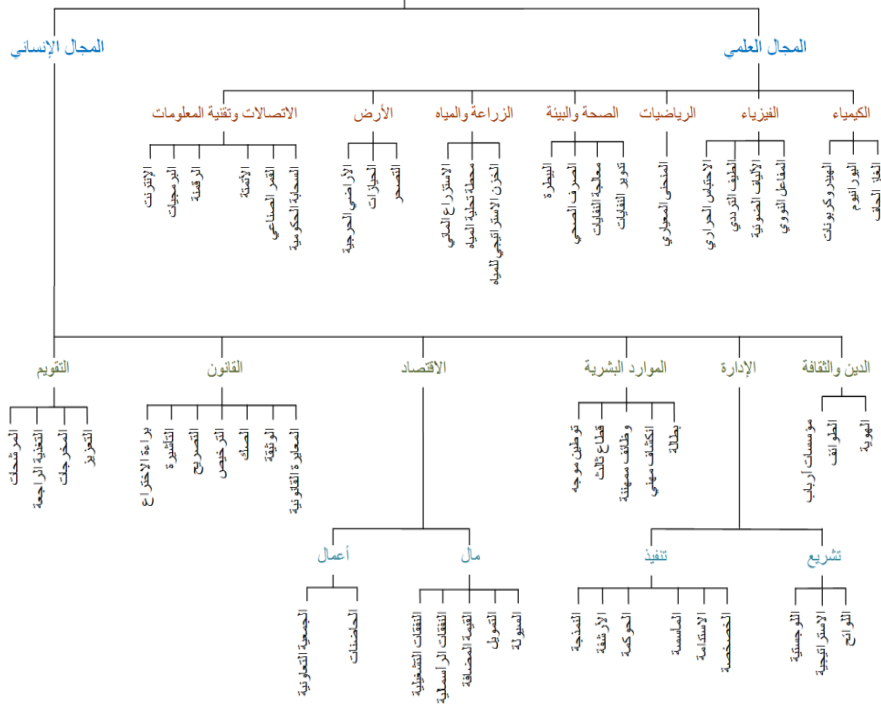
ومن مصطلحات الوثيقة مثلاً: (براءة الاختراع) ويكون بيان مكوناتها كالتالي: مستند حماية + يُمنح رسمياً للمبتكر + لفترة زمنية محددة + ينسب الاختراع لصاحبه + يحدد أوصاف الاختراع.

وللحصول على قائمة بأشهر محركات الأنطولوجيا يمكن الرجوع للموقع

التالي:

([https:// www.w3.org/wiki/Ontology_editors](https://www.w3.org/wiki/Ontology_editors))

المصطلحات المدنية المعاصرة في وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠



إن الشبكة التي يمكن رسمها لمصطلحات المدينة المعاصرة -وفق الرؤية الأنطولوجية - تتيح لنا ربط المعرفة بالمفاهيم والأصناف، وربط الأصناف بالأفراد، كما يمكن تطويرها ببيان سمات المفاهيم، والعلاقات بينها، بما يفتح المجال واسعاً لمفاهيم أعمق وأكثر ترابطاً؛ وهذه رؤية مبتكرة تنسجم تماماً مع رؤية ٢٠٣٠ التي كُتبت وثيقة التحول الوطني لتحقيق أهدافها وتطلعاتها.

• تصنيف المصطلحات الواردة في الوثيقة حسب المجال:

أولاً: مصطلحات المجال العلمي

(أ) الكيمياء: الهيدروكربونات، الكبريت، البنزين، ثاني أكسيد الكربون، الحديد، الإسمت، المطاط، اليورانيوم، الديزل، الغاز الجاف

(ب) الفيزياء: الاحتباس الحراري، الطيف الترددي، الألياف الضوئية، المُفاعل النوويّ، جيجاوات.

(ج) الرياضيات: المنحنى المعياري.

(د) الصحة والبيئة: البيطرة، الصرف الصحي، معالجة النفايات، تدوير النفايات.

(هـ) الزراعة والمياه: سوسة النخيل الحمراء، الاستزراع المائي، محطة تحلية المياه، الحزن الاستراتيجي للمياه، المرفأ، الميناء.

(و) الأرض: الأراضي الحرجية، الحيازات الزراعية، التّصحُّر، التّعدين، الهكتار.

(ز) الاتصالات وتقنية المعلومات: التّفنّية، الإنترنت، البرمجيات، ميجابايت، الرّقْمَة، الأثْمَة، القمر الصناعي، السحابة الحكومية، البرنامج.

ثانياً: مصطلحات المجال الفني، وهو ما استعمل في العلوم الإنسانية

(أ) الدين والثقافة: الهوية، مؤسسات أرباب الطوائف.

(ب) الإدارة: اللوائح، الكفاءة، الفاعلية، الريادة، الشفافية، إعادة الهيكلة، البنية التحتية، الخصخصة، المواءمة، الاستدامة، المؤسسة، الحوكمة، الأرضة، النمذجة، الاعتماد الأكاديمي، الجودة، الإنتاجية، الاستراتيجية، اللوجستية.

(ج) الموارد البشرية: إدارة الموارد البشرية، البطالة، الانكشاف المهني، التوطين الموجه، الوظائف المُمهّنة، القطاع الثالث، نظام حماية الأجور.

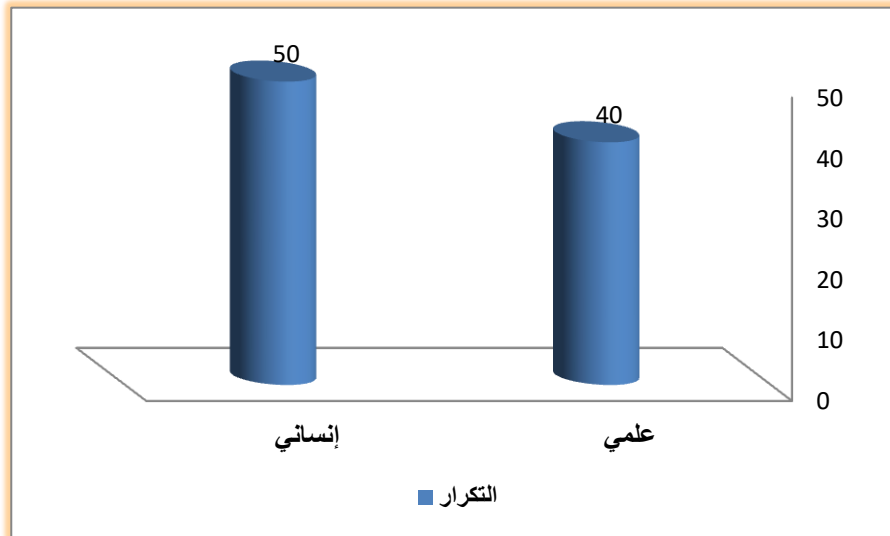
د) الاقتصاد والتجارة: السيولة، التمويل، الجمعية التعاونية، حاضنات الأعمال، دراسة الجدوى الاقتصادية، القيمة المضافة، النفقات الرأسمالية، النفقات التشغيلية، التستر التجاري.

هـ) القانون: المعايير القانونية، الوثيقة، الصك، الترخيص، التصريح، التأشيرة، براءة الاختراع.

و) التقويم: التعزيز، المخرجات، التغذية الراجعة، التحول، التوليد، المرشحات.

جدول رقم (٥). تصنيف المصطلحات حسب المجال.

الصيغة	نسبة التكرار
علمي	٤٠
إنساني	٥٠



نتائج البحث:

يظهر لنا من هذا البحث تعدُّد مصطلحات الوثيقة، ودقّة تعبيرها عن المعنى المراد، والتزامها بخصائص المصطلح العربي، وتنوّعها في مجالات شتى، وشمولها - تقريباً - لكافة مجالات النشاط الإنساني، ومتطلّبات المجتمع المتمدّن، بما يتماشى مع معطيات الحضارة والعولمة، ويحقّق كل ما من شأنه دفع عجلة التنمية، وإرساء دعائم الرقيّ والتحضّر. وقد أسفر البحث عن عدد من النتائج أهمّها:

١ - شيوع التوليد الاشتقاقي في بناء مصطلحات الوثيقة، واتساع نطاق البنية الصرفية؛ حيث تبيّن كثرة استخدام أوزان المصادر أوعيةً للمصطلح، وكان أكثر أوزان المصادر تردداً في المصطلحات وزني: (تَفْعِيل) و (فَعْلَلَة)، كما ترددت صيغة النسب بالياء كثيراً، وكذلك صيغ المشتقات التي كان أكثرها تكراراً هو اسم الفاعل. وقد وردت هذه الصيغ بنسب متقاربة جداً (١٠٪) تقريباً لكل صيغة من مجموع المصطلحات).

٢ - كثرة المصطلحات المركبة في الوثيقة؛ حيث احتوت على (سبعة وثلاثين) مصطلحاً مركباً، من أصل (تسعين) مصطلحاً، أي ما يعادل (٤١٪) تقريباً، وكان التركيب الوصفي هو الأكثر وروداً؛ حيث احتوت على (خمسة وعشرين) مصطلحاً مركباً تركيباً وصفيّاً، من أصل (سبعة وثلاثين) مصطلحاً مركباً، أي ما يقارب (٦٨٪).

٣ - شيوع مصطلحات الوثيقة تداولياً؛ فجميعها مصطلحات مستعملة في المنظومة اللغوية العربية، ولم ترد فيها أي مصطلحات مهجورة، كما أنها لم تبتدع أي مصطلح لم تُسبق إليه.

٤ - أصالة أغلب المصطلحات في الوثيقة ؛ فالمصطلحات التسعون كلها عربية ، ما عدا (خمسة) مُعرَّبة و(ثلاثة) دخيلة ، وهذا يثبت أن المدنيّة الحديثة لا تتنافى مع الأصالة التي تتشكّل عليها الهوية الفكرية المستقلّة ، ويرتكز عليها الرصيد المعرفي ، والإرث الحضاري .

٥ - كثرة المصطلحات العربية المولّدة ، وهذه نتيجة منطقية ؛ فحضارتنا المعاصرة تستورد أغلب مفرداتها من الحضارة الغربية ، وإلى ذلك يُعزى كون أكثر هذه المصطلحات جاءت ترجمةً لمصطلحات أجنبية .

٦ - ورود خمسة مصطلحات استعارية ، وهذا يتماشى مع المدنيّة التي تقوم على الإبداع والاختراع وإعمال الخيال ؛ فاللغة تمثيلٌ للواقع الذي بدأ بالتوسّع والامتداد وتجاوز حدود الزمان والمكان ، فكان على اللغة أن تتبع واقعها فتتجاوز حدود الحقيقة إلى المجاز ، وهذا ما لم نكن نجده في مصطلحات المدنية القديمة .

٧ - تنوّع المجالات التي تنتمي إليها المصطلحات ، وشمولها لمختلف فروع المجالات العلمية الإنسانية ، وتوزّعها بالتساوي تقريباً بين المجالين ، مما يدلّ على النظرة الشمولية للوثيقة ، وعدم تغليبها مجالاً دون الآخر .

الخاتمة

تتبادر إلى الذهن تساؤلات مُلِحّة ، يتعلّق بعضها بمعايير اقتراض المصطلحات الأجنبية من جهة ، والترجمة الحرفية لها من جهة أخرى ، ومدى الجهد المبذول لتوقيها ؛ إذ إنها تُضعف التناغم بين اللغة والجماعة اللغوية ، بعكس أن تبتدع اللغة لها مصطلحاً خاصاً تتميز به ، ويعبّر عن هويتها الفكرية ، وإيديولوجيتها الثقافية .

وإن المصطلحات الاستعارية التي أسفر عنها البحث تقودنا أيضاً إلى التساؤل عن ضوابط التعاطي معها؛ لما لها من دور كبير في إدراك الواقع والاندماج معه، حتى إن بعضها يجري مجرى الحقيقة، ولا يلبث أن يدخل في المنظومة اللغوية، ولكنها - في الوقت نفسه - تقود إلى تعقيدات في فهم المصطلح يجب ألا يغفلها المصطلحيون.

كما يدفعنا البحث إلى إعادة النظر في المصطلحات المركبة التي كثر ورودها في مصطلحات المدنية المعاصرة؛ فهي تُضعف بنية المصطلح، ويعددها المصطلحيون مأخذاً عليه، خصوصاً مع إمكانية إيجاد بدائل لها بالطرق المشروعة في العربية كالنحت والمزج.

وأخيراً، فإن العمل على رسم شبكة دلالية للمصطلحات المدنية - وفق الرؤية الأنطولوجية -، بات ضرورة ملحة، فهي تتيح ربط المعرفة بالمفاهيم، وتكشف عن جوهر المصطلح، والثغرات الاصطلاحية، والعلاقات الدلالية التي تربط المصطلح بغيره من المصطلحات داخل الحقل، بما يفتح المجال واسعاً لمفاهيم أعمق وأكثر ترابطاً؛ وهذه رؤية مبتكرة تنسجم تماماً مع رؤية ٢٠٣٠ التي كُتبت وثيقة التحول الوطني لتحقيق أهدافها وتطلعاتها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ملحق: تحرير مصطلحات وثيقة برنامج التحوّل الوطني ٢٠٢٠ والمراد بها:

الأتمتة Automation:

مشتقة من الكلمة الإنجليزية (Automatic) التي تعني (آلي)، والأتمتة: مفهوم حديث يعني عدم الحاجة إلى تدخل بشري مباشر، وهي وسيلة تعتمد عليها الفنون الإنتاجية الجديدة التي وفرت وقت العمل المباشر في معظم قطاعات الاقتصاد القومي، وكثير من خلالها استخدام الروبوت الذكي والآلات المبرمجة بدلاً من العمال^(٤١). وهي استخدام الحاسوب والأجهزة الإلكترونية الأخرى لزيادة الإنتاج والدقة والسرعة^(٤٢).

الاحتباس الحراري Global warming:

هو: ازدياد درجة الحرارة السطحية المتوسطة مع زيادة كمية ثاني أكسيد الكربون والميثان وبعض الغازات الأخرى في الجو، وتعرف بالغازات الدفينة^(٤٣).

إدارة الموارد البشرية Human resource management:

هي: نهج متكامل فاعل لإدارة استدراج العاملين واختيارهم وتعيينهم في الوظائف، وتقييم أدائهم، وتنمية العاملين في منشأة ما. وتعني: سلسلة من القرارات حول العلاقات الوظيفية المؤثرة في فعالية المنظمة والموظفين، واستقطاب الأفراد وتطويرهم والمحافظة عليهم في إطار تحقيق أهداف المنظمة وتحقيق أهدافهم^(٤٤).

(٤١) معجم مصطلحات عصر العولمة، سياسية اقتصادية اجتماعية نفسية إعلامية، د. إسماعيل عبدالفتاح

عبدالكافي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، ص ١١.

(٤٢) معجم مصطلحات نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مفتاح محمد دياب، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٥م، ص ٢١.

(٤٣) انظر: معجم المصطلحات البيئية، سحر أمين كاتوت، دار دجلة، عمان، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م، ص ١٤٩.

(٤٤) إدارة الموارد البشرية، هاني عرب، ملتقى البحث العلمي ١٤٢٨هـ، ص ١٣.

الأراضي الحرجية Forest land:

(الحرجة: مجتمع شجر) ^(٤٥) و (الحرج والحرجة: غابة ملتفة الشجر كثيفة) ^(٤٦).
والحرجة الزراعية هي: نهج متكامل لاستخدام المزايا التفاعلية من الجمع بين الأشجار والمحاصيل والماشية، يجمع بين التقنيات الزراعية وتقنيات الحرجة لخلق نظم انتفاع بالأرض أكثر تنوعاً وإنتاجية وربحية وصحة واستدامة ^(٤٧).

الأرشفة Archiving:

مشتقة من الكلمة الإنجليزية (Archives) التي تعني (الحفظ والتخزين)، وهي: عملية تخزين البيانات والمعلومات على وسيط إلكتروني لمدة طويلة الأجل لأهميتها، ولأسباب تاريخية وأمنية وغيرها، واسترجاعها عند الضرورة. ويمكن القول أنها عملية حفظ وتخزين الوثائق التي سوف تستعمل لاحقاً ^(٤٨).

الاستدامة Sustainability:

يمكن تعريفها بأنها: الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات المادية والطبيعية والإنسانية، بشكل متوازن ومناسب للبيئة، مع ضمان استمرارية الحياة بشكل فعال، دون إسراف أو هدر للموارد المكتسبة ^(٤٩).

(٤٥) الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ، باب الجيم فصل الحاء، مادة (ح. ر. ج) ٥٦٥/٢.

(٤٦) معجم اللغة العربية المعاصرة، ٤٦٦/١

(٤٧) استصلاح الأراضي الصحراوية الجديدة، صلاح يوسف فهمي، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة، مصر، ص ٧٤

(٤٨) معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، عبد الله الشريف، دار التضامن للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الرابعة ١٩٩٩م، ص ٣٠.

(٤٩) الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة، مصطفى طلبة، الدار العربية للعلوم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ، ص ٣٥٩

الاستراتيجية Strategy:

هي: "مجموعة أهداف وغايات طويلة المدى، يبتغيها المجتمع أو الفرد، وتطلق أحياناً على الغايات ذات الطبيعة الأساسية، وعلى الأهداف المحددة، وقد تركز الاستراتيجية على أحدهما أو كلاهما، وهي ترسم أساليب الحركة في شكل متعاقب الحلقات أو المراحل وذلك وفقاً للأهداف العامة على مستوى الدولة"^(٥٠).

الاستزراع المائي Aquaculture:

هو: تنمية الأحياء المائية (نباتات أو حيوانات) في مزارع مائية بدلاً من حصادها من بيئتها الطبيعية، وهو ما يشبه تنمية الخمائر أو البكتيريا بكميات كبيرة. ويُمارس الاستزراع المائي عادةً في المياه العذبة، وحينما تتم عملية التربية في مياه البحر فيطلق عليه حينئذ مصطلح (الاستزراع البحري)^(٥١).

الإسمنت Cement:

هو: "أيُّ مواد تستخدم في تجهيز أو تحضير أو تدخل في تركيب المواد القابلة للتصلب؛ فالإسمنت البورتلاندي يُصنع عن طريق حرق كربونات الكالسيوم مع الطين، وطحن الناتج إلى مسحوق الناعم، وعند خلطه بالماء يصب في قوالب ويتصلب بعد مرور فترة من الوقت"^(٥٢).

(٥٠) معجم مصطلحات عصر العولمة، ص ١٩.

(٥١) حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، إدارة النشر في منظمة الأغذية والزراعة للأمم

المتحدة، روما، ٢٠٠٤م، ص ٣٢

(٥٢) انظر: مصطلحات علم الكيمياء، د. مصطفى حسن مشهور، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،

الطبعة الأولى ٢٠١٤م، ص ١١٥.

إعادة الهيكلة Restructuring:

هي: عملية تغيير مدروسة للعلاقات الرسمية بين المكونات التنظيمية، ويقصد بذلك مجموعة الاستراتيجيات والخطط والبرامج والسياسات التي تضعها الإدارة لتخفيض التكاليف وتحسين كفاءة الأداء. وقد تتضمن عملية إعادة الهيكلة فصل بعض الوحدات أو تصفيتها أو دمجها^(٥٣).

الاعتماد الأكاديمي Academic accreditation:

تعرف الموسوعة الدولية للتعليم العالي الاعتماد الأكاديمي بأنه: "الاعتراف العلني لمدرسة ما أو معهد أو كلية أو جامعة أو برنامج دراسي متخصص تتوفر فيه مؤهلات ومعايير تعليمية معينة معترف بها رسمياً، بهدف تطوير هذه البرامج نحو الأفضل، والتأكد من التزام المؤسسات ببرامج ذات معايير محددة ومقبولة"^(٥٤).

الألياف الضوئية Fiber optics:

هي: ألياف زجاجية أو بلاستيكية من نوع خاص، يبلغ سمكها أقل من سمك شعر الإنسان، وتستخدم لنقل البيانات من خلال استخدام الأشعة تحت الحمراء، أو الأشعة الضوئية العادية (عادة أشعة الليزر). وتمتاز بمناعتها ضد الضوضاء، وزيادة عرض النطاق؛ إذ يمكن نقل آلاف المكالمات على كابل ألياف ضوئية واحد، وقدرتها على تأمين سرعات نقل أعلى ومعدل فقد أدنى، ولكن تكلفتها مرتفعة^(٥٥).

(٥٣) انظر: مصطلحات في الإدارة، د. رقية عدنان المعاينة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٧، ص ٢٤٧.

(٥٤) ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، سلامة عبد العظيم حسين، الدار الصولتية للتربية، الرياض ١٤٢٦هـ، ص ١٧٤-١٧٥.

(٥٥) المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والإنترنت؛ أ.د. السيد محمود الربيعي، د. أحمد شعبان دسوقي، أ. عبد العزيز الجبيري، م. علي صالح الغامدي، مكتبة العكبيان، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ، ص ١٦٥.

الإنتاجية Productivity:

هي: العلاقة بين الناتج والسلع والخدمات، والمستخدم من الموارد الإنتاجية، كالعامل ورأس المال والتنظيم والأرض. ويمكن قياس العلاقة بالناتج بالنسبة إلى كل (رجل - ساعة)، عن كل وحدة من وحدات رأس المال العيني، أو وحدة من مزيج العمل ورأس المال. ويمكن حصر أبرز العوامل التي تتحكم بالإنتاجية في: الموارد الطبيعية، نوع العمال، نوع الإدارة، نماذج وأعداد السلع الإنتاجية، مستوى المعرفة الإنتاجية^(٥٦).

الإنترنت Internet:

"شبكة ضخمة تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسب المنتشرة في أنحاء العالم، ومرتبطة ببعضها عن طريق خطوط الهاتف أو الأقمار الصناعية؛ بحيث يمكن مشاركة المعلومات بين المستخدمين"^(٥٧).

الانكشاف المهني (التوطين الموجّه):

هو: مؤشر لقياس درجة الاعتمادية الكمية والنوعية على العمالة الوافدة وقياس معدل الإنتاجية ومدى موافقة مخرجات التعليم مع احتياج سوق العمل السعودي في سبيل تحقيق الأمان المهني^(٥٨). ويستهدف برنامج (التوطين الموجّه) تحديد مسارات التوظيف المستقبلية عبر أربعة محاور رئيسية هي: التنسيق مع القطاعات المستهدفة لوضع خطة توطين وتدريب متفق عليها، وتعزيز العمل مع إمارات المناطق لدعم برامج توطين خاصة بكل منطقة، والتوطين الكامل لبعض الأنشطة، وربط

(٥٦) مصطلحات العلاقات العامة، بسام عبد الرحمن المشاقبة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ٢٠١٤م، ص ٨٤.

(٥٧) انظر: المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والانترنت، ص ٢٢٦

(٥٨) الانكشاف المهني، أيمن الحماد، جريدة الرياض، الثلاثاء ١٤ شوال ١٤٣٧ هـ، ص ٢

برنامج نطاقات الموزون ببرنامج التوطين الموجه لتتفق مع معطيات العمل في هذا البرنامج^(٥٩).

براءة الاختراع Patent:

هي: عبارة عن وثيقة أو شهادة أو مستند حماية يُمنح رسمياً لأحد المبتكرين، أو المخترعين، ولفترة زمنية محددة. ويتم في هذه الوثيقة تحديد أوصاف الاختراع وخصائصه. وتعطي هذه الوثيقة لذلك المخترع حقاً أو امتيازاً في الاستثثار والتفرد بالاختراع الذي اخترعه، واستغلاله بالشكل الذي يراه مناسباً. كما توفر الحماية لصاحب الاختراع من كل أشكال الاعتداءات التي يمكن أن يتعرض لها اختراعه المبتكر، كما تعطيه أيضاً الحق في نسبة الاختراع إليه^(٦٠).

البرمجيات Software:

هي: الجزء الفكري أو البرمجي للحاسب الآلي، والمكمل لجزء المكونات المادية (Hardware)، وبدونه لا يمكن تشغيل الحاسب والاستفادة منه. والبرمجيات برامج يبدأ تصميمها بمواصفات وظيفية معينة، ولكنها تترجم في النهاية إلى مجموعة من التعليمات والأوامر مكتوبة بإحدى لغات برمجة الحاسب، التي تنفذ بصورة معينة لأداء مهمتها الوظيفية والمصممة من أجلها^(٦١)، وهي مشتقة من الكلمة المعربة (برنامج).

(٥٩) التوطين الموجه، شعاع الدحيلان، جريدة اليوم، الأربعاء ٢٩ شوال ١٤٣٧ هـ، ص ٣

(٦٠) القانون التجاري، مقدمة في الأعمال التجارية والتجار والشركات التجارية، والملكية التجارية

والصناعية، مصطفى كمال طه، الدار الجامعية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩١م، ص ٥٨

(٦١) المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والإنترنت، ص ٣٨٩.

البرنامج Program:

كلمة فارسية معربة من (برنامج) ^(٦٢) وتعني: "تركيب معقد من الأهداف والسياسات والإجراءات والقواعد والمهام وخطوات العمل والموارد البشرية والمالية والوسائل والأساليب والعناصر الأخرى الضرورية لتنفيذ عمل معين أو خطة معينة، ويجب أن يتصف بالدقة والشمول لكي يصبح فعالاً عند التطبيق" ^(٦٣).

البطالة Unemployment:

هي: "اصطلاح يدل على تعطل العمال عن العمل، ويعرف المتعطلون بأنهم الأشخاص القادرون على العمل ولكنهم لا يجدون العمل المثمر في الأسواق رغم رغبتهم فيه وبحتم عنه. وتنشأ بسبب تراجع في قدرة الاقتصاد على خلق فرص عمل جديدة كافية لاستيعاب الداخلين الجدد إلى سوق العمل، وعدم ملاءمة مخرجات النظام التعليمي لمتطلبات سوق العمل من حيث الكم والنوع بسبب سوء التخطيط، وارتفاع معدل النمو السكاني عن المعدل الذي يتمكن فيه اقتصاد الدولة من توفير فرص عمل كافية" ^(٦٤).

(٦٢) القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثامنة ٢٠٠٥م،

ص ١٨٠

(٦٣) مصطلحات العلاقات العامة، ص ٩٧.

(٦٤) معجم الإدارة، د. إبراهيم بدر شهاب الخالدي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى

٢٠١١م، ص ٩١-٩٢.

البنزين Benzene:

هو: "سائل عديم اللون ذو رائحة مميزة وطعم حارق"^(٦٥). وهو قابل للاشتعال، ويستخدم كوقود للمحركات، وكمذيب صناعي لإزالة الشحوم من المواد"^(٦٦).

البُنْيَة التَّحْتِيَّة Infrastructure:

"تتمثل في المرافق العامة أو المشروعات التي توفر الخدمات الأساسية للاقتصاد القومي مثل: الطرق، والموانئ، وشبكات الكهرباء والمياه، والإسكان، والنقل، والسدود، والمدارس، والمستشفيات، وكلها مشروعات ترتفع فيها نسبة رأس المال إلى إجمالي التكلفة، وتتميز بالأهمية لعدم إمكانية استغناء الاقتصاد عنها"^(٦٧).

البَيْطَرَة Veterinary medicine:

هي: "كلمة لاتينية تعني طب الحيوان، وتتضمن الاعتناء بالحيوان ودراسة أمراضه وتشخيصها ومعالجتها، وحماية الإنسان من الأمراض المشتركة المنتقلة من الحيوان إلى الإنسان"^(٦٨).

التأشيرة Visa:

هي: إذن بالدخول إلى البلد، وهي صيغة أو ختم يوضع على وثيقة السفر (جواز السفر)؛ فيسمح لحامله بالدخول إلى بلد أو بلدان معينة بحسب شروط محددة.

(٦٥) الموسوعة العلمية الكيميائية، أكرم العلي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى

٢٠٠٧م، ص ٦٤

(٦٦) انظر: مصطلحات علم الكيمياء، ص ١٨٢.

(٦٧) معجم الإدارة، ص ٩٦-٩٧.

(٦٨) معجم المصطلحات الزراعية والبيطرية، د. زينب منصور حبيب، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،

الطبعة الأولى ٢٠١٤م، ١/١٨٦.

وقد يحصل عليه المرء من سفارة البلد الذي يرغب بزيارته أو من ممثلياته الدبلوماسية المكلفة، وأحياناً من نقاط العبور الحدودية أو الموانئ البحرية والجوية. وهي سمة تُوضع على جواز السفر، تمنح حق الدُخول إلى قُطر من الأقطار أو الخروج منه أو المرور به^(٦٩).

التحوّل Transformation:

هو: "الانتقال من موضع إلى موضع"^(٧٠)، سواء كان حسيّاً أو معنوياً، والتحوّل هو التغيّر. وتحوّل عن الشيء: زال عنه إلى غيره^(٧١).

تدوير النفايات Recycling waste:

هي: إعادة استخدام النفايات في صناعات نافعة للإنسان، بتحويل المخلفات إلى منتجات جديدة لها فوائد اقتصادية وبيئية، وقد مارسها الإنسان منذ القدم؛ حيث كان يذيب مواداً معدنية ويحولها إلى أدوات جديدة قابلة للاستعمال. ويتم اللجوء إلى عملية التدوير للتخلص من النفايات (ورقية، بلاستيكية، زجاجية، معدنية...) التي يؤدي تراكمها إلى تهديد صحة الإنسان وتهديد البيئة التي يعيش فيها^(٧٢).

الترخيص License:

هو: عقد قانوني بين طرفين، واتفاق يعطي الحق لشخص بعمل معين. ويشير إلى منح رخصة، يُمنَح الشخصُ بموجبها الأذن في مزاوله نشاط ما، وعادة ما تصدر

(٦٩) معجم اللغة العربية المعاصرة ٩٨/١

(٧٠) الصحاح، باب اللام فصل الحاء، مادة (ح. و. ل) ١٦٨٠/٤.

(٧١) انظر: السابق، الصفحة نفسها، وانظر: لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، دار صادر، بيروت ١٩٥٥هـ. باب اللام فصل الحاء، مادة (ح. و. ل)، ١٨٩/١١.

(٧٢) أسس وآليات التنمية المستدامة، إدارة المخلفات الصلبة: البدائل - الابتكارات - الحلول، صلاح محمود

الحجار، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠٠٧م، ص ١٤٩

هذه المشروعات من أجل تنظيم بعض الأنشطة التي تنطوي على مستوى عالٍ من المهارة المتخصصة، وقد يكون الترخيص مشروطاً أو بدون شروط^(٧٣).

التستر التجاري Commercial cover :

هو: تمكين الوافد من استثمار أو ممارسة نشاط تجاري -لحسابه أو بالاشتراك مع غيره - محظور عليه ممارسته، أو لا يسمح له نظام استثمار رأس المال الأجنبي أو غيره من الأنظمة والتعليمات بممارسته، ويعد المواطن مستتراً في حالة تمكين الوافد من استخدام اسمه أو ترخيصه أو السجل التجاري، كما يعد مستتراً كل أجنبي حاصل على ترخيص استثمار أجنبي وقام بتمكين وافد آخر من العمل لحسابه؛ حيث يؤدي التستر إلى تهرب الوافد من الرسوم التي يتطلبها نظام الاستثمار الأجنبي من خلال عقد صوري بالراتب والميزات^(٧٤).

التَّصَحُّر Desertification :

هو: "ظاهرة طبيعية قديمة، وبسبب التوازن البيئي الطبيعي في الماضي فإنها لم تكن خطرة تهدد حياة البشر واستقرارهم، ونتيجة لعوامل متنوعة بدأ التوازن بالاختلال بسبب استغلال الموارد الطبيعية الجائر"^(٧٥).

التصريح permit:

هي: وثيقة مُحرَّرة تتيح لحاملها الحق في القيام بنشاط مُعَيَّن^(٧٦).

(٧٣) القانون التجاري، ص ٨٤

(٧٤) معجم مصطلحات نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ص ٨٩

(٧٥) معجم المصطلحات الزراعية والبيطرية، ٣٠٤/١.

(٧٦) معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٢٨٦/٢

التعدين Mining:

هو: "حفر الأرض لاستخلاص الصخور والمعادن، ومعالجتها للحصول على عناصر ومركبات"^(٧٧). وقد يشتمل التعدين على المعالجة الأولية للخام مثل التنقية والتقسيم^(٧٨).

التعزيز Strengthen:

هو: عملية تدعيم السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه. وهو أيضا يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة^(٧٩).

التغذية الراجعة Feedback:

هي: "معلومات مستخلصة من عملية أو حالة تستخدم في مراقبة المعلومات التي تلقن مباشرة أو في المستقبل (القرارات)، أو التخطيط لها، أو تعديلها بشكل يتلاءم مع العملية أو الحالة"^(٨٠).

التقنية Technology:

هي: الطرق الفنية المستحدثة لإنجاز أعمال وأغراض عملية. ويمكن أن نعرفها بأنها: التطبيق المنظم للمعرفة العلمية والعملية، والتنظيم والاستخدام الفعال لمعرفة

(٧٧) مصطلحات علم الكيمياء، ص ٤٨٢.

(٧٨) انظر: معجم المصطلحات الجيولوجية، عبدالعزيز عبد القادر حسين، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، ص ١٧٦.

(٧٩) الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل، د. جمال الخطيب، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، المنامة، مملكة البحرين ٢٠٠١، ص ٣٢.

(٨٠) المعجم الشامل لمصطلحات العلوم الإدارية، المحاسبة والتمويل والمصارف، د. بشير عباس العلاق، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، ص ٢٠٨-٢٠٩.

الإنسان وخبرته، من خلال وسائل ذات كفاءة تطبيقية عالية، وتوجيه الاكتشاف والقوى بغرض التطوير وتحقيق الأداء الأفضل^(٨١).

التمويل Finance:

هو: عملية الحصول على الأموال من أنسب المصادر المتاحة. وهو مجال من مجالات المعرفة وليس مجرد وظيفة الحصول على الأموال في المؤسسة. وفي ظل الاقتصاد الحديث فإن كل شخص يستخدم مفاهيم التمويل بشكل من الأشكال سواء كان التمويل ملكاً للدولة أو ممولاً من أشخاص^(٨٢).

التَّوْلِيد generative:

مصدر من الفعل (وَلَدَ) ويعني: الاستحداث والإنشاء، يقال: "وَلَدَ الشيء من الشيء: أنشأه واستخرجه منه"^(٨٣).

ثاني أكسيد الكربون Carbon Dioxide:

هو "غاز عديم اللون والرائحة، وطعمه حمضي تقريباً، ويوجد في الغلاف الجوي، وتستهلكه النباتات في عملية التركيب الضوئي، ويسترد ثانية إلى الغلاف الجوي عن طريق عمليات التنفس والاحتراق"^(٨٤).

(٨١) المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت، د. عامر إبراهيم قنديلجي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م، ص ٣٣١.

(٨٢) انظر: مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي، منذر قحف، تحقيق: المعهد الإسلامي للبحوث، جدة ٢٠٠٨م، ص ٤٥.

(٨٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، ٤/٢٤٩٢.

(٨٤) مصطلحات علم الكيمياء، ص ١٠٣.

الجمعية التعاونية Cooperative Society:

هي: مؤسسات اقتصادية مستقلة ويملكها المشاركون بها، وهم إما مستهلكون أو منتجون أو عمال. وتلبى المنشأة التعاونية بعض احتياجات المشاركين بها، وهم يديرونها بأنفسهم بشكل ديمقراطي. ويأتي رأس المال المستثمر في المنشأة من المشاركين فيها أو من جزء من عائداتها يحتجز لأغراض التوسع والتطوير^(٨٥).

الجودة Quality:

يفسر كثير من الناس الجودة بأنها (النوعية الجيدة) ويقصد بها كيف لا الكم. ولها تعريفات عدة مثل: (الرضا التام للعميل) و(المطابقة مع المتطلبات) و(دقة الاستخدام حسب ما يراه المستفيد) و(درجة متوقعة من التناسق والاعتماد تناسب السوق بتكلفة منخفضة). ونستنتج من ذلك أنها تتعلق بمقارنة الأداء الفعلي للمنتج أو الخدمة مع التوقعات المرجوة منه. ويمكن القول أنها "الريادة والامتياز في عمل الأشياء"^(٨٦).

جيجاوات Gigawatt:

هي: وحدة القدرة الكهربائية؛ فالجيجا: وحدات عشرية في النظام المتري، حيث إن ١ جيجاوات = ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ وات، والوات: وحدة قياس لمعدل نقل الطاقة أو تحويلها من صورة لأخرى^(٨٧).

(٨٥) التعاونيات كأداة للتحرر الذاتي، سامح سعيد عبود، موسوعة الكتب العربية، ٢٠١٥م، ص ١٣
 (٨٦) المدخل الشامل لإدارة الجودة الشاملة، حامد عبد الله السقاف، مطبعة الفرزدق، الرياض ١٩٩٨م، ص ٧.

(٨٧) انظر: معجم مصطلحات الهندسة والتقنيات والعلوم، د. فرح خليل السمرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ٢٠١٣م، ص ١٨٦

حاضنات الأعمال Business Incubators:

هي: برامج مصممة لدعم تطوير وإنجاح الشركات الناشئة، عن طريق تزويدها بمجموعة من موارد الدعم والخدمات المصممة والمدارة من قبل إدارة الحاضنة. وهي تزيد فرصها بالنجاح والاستمرار؛ حيث وُجد أن نسبة ٨٧٪ من الشركات الناشئة التي استفادت من دعم الحاضنات نجحت واستمرت في السوق، وبالمقابل فإن نسبة نجاح الشركات الناشئة التي لم تتلق دعماً من الحاضنات كانت حوالي ٤٤٪^(٨٨).

الحديد Iron:

هو: "عنصر كيميائي فلزي فضي اللون، عُرفت له استخدامات وتطبيقات واسعة منذ قديم الزمن، وهو معدن قابل للسحب والطرق والتشكيل"^(٨٩).

الحوكمة Governance:

هي: "مختلف الإجراءات الموضوعية محل التطبيق من طرف المؤسسة لأجل إيجاد تنسيقات داخلية بغية تخفيض تكاليف وأعباء المبادلات التي يلاقيها السوق حاضراً"^(٩٠). وتعرفها مؤسسة التمويل الدولية (IFC) بأنها: "النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها" ويحقق مصطلح (الحوكمة) خصائص عديدة منها: الانضباط والشفافية والاستقلالية والمسؤولية والعدالة وإمكانية المساءلة^(٩١).

(٨٨) MOLNAR, LAWRENCE A., DONALD R. GRIMES, JACK EDELSTEIN, ROCCO DE PIETRO, HUGH SHERMAN, DINAH ADKINS AND LOU TORNATZKY, BUSINESS INCUBATION WORKS. ATHENS, OHIO: NATIONAL BUSINESS INCUBATION ASSOCIATION, 1997

(٨٩) مصطلحات علم الكيمياء، ص ٣٩٣.

(٩٠) فعالية الحكم الراشد (الحوكمة) في تفعيل خصوصية الشركات، د. الأخضر عزي، المؤتمر العلمي الأول حول "حوكمة الشركات ودورها في الإصلاح الاقتصادي"، جامعة دمشق، ١٥ - ١٦ تشرين الأول ٢٠٠٨م، ص ١٢٦.

(٩١) انظر: حوكمة الشركات، طارق عبد العال حماد، الدار الجامعية، عين شمس، مصر ٢٠٠٥م، ص ٥.

الحيازات الزراعية Agricultural holdings:

هي: أرض زراعية تدخل في تصرف فرد أو هيئة. وهي من (حَازَ يُحَازُ حَوْزًا وحِيازَةً فهو حَازِرٌ) وحَازَ على الشيء: ضَمَّهُ، وَمَلَكَه، وحصل عليه، وناله، وحَازَ الأرض: أَعْمَلَهَا وأحيا حدودها، والحِيازَة: ما يضمه الإنسان لنفسه من الأرض، ويبنى حدوده، ويقيم عليه الحواجز، فلا يكون لأحد حق فيها، يقال: "الأرض حَوْز فلان وحِيازته"^(٩٢). وللحِيازَة قوانين تحدد كيفية تخصيص حقوق الملكية والانتفاع بالأراضي والإشراف عليها ونقل تلك الحقوق، وتحدد ما يتصل بذلك من مسؤوليات وقيد^(٩٣).

الحزن الاستراتيجي Strategic Storage:

مشروع تبناه شركة المياه الوطنية، عبارة عن إنشاء خزانات للمياه تبلغ الطاقة الاستيعابية لكل واحد منها ما يقارب ١,٥ مليون متر مكعب، وخزانات مساندة سعة تخزين كل منها ١٨٧,٥٠٠ متر مكعب. وأهم فوائد المشروع توفير احتياطي من المياه يسد حاجة البلد، لمواجهة الطلب المتزايد على المياه^(٩٤).

الخصخصة Privatization:

هي: "ترويج المنتجات والمشروعات والممتلكات العامة للبيع، أو للإدارة بواسطة الأفراد من مصانع وشركات ومدارس وإسكان وصحة، وكل ذلك يؤدي لتقلص دور الدولة في العالم المعاصر... وكذلك تحوّل النظم السياسية إلى الاهتمام بزيادة الأعباء الاجتماعية والسياسية على المواطن الفرد داخل المجتمع والنظام

(٩٢) معجم اللغة العربية المعاصرة ٥٨١/١

(٩٣) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مركز الوثائق الإلكترونية، قسم حيازة الأراضي والتنمية الريفية.

(٩٤) انظر موقع شركة المياه الوطنية WWW.NWC.COM.SA

والدولة، عن طريق اضطلاع الأفراد بأكبر الأعباء وقيام الدولة بدورها السياسي والأمني فقط"^(٩٥).

الدجاج اللحم Carnivorous chicken :

هو: الدجاج الذي يُربّى لإنتاج اللحوم البيضاء في مدة لا تتعدى دورتها خمسين يوماً، ويتميز بكفاءة وراثية عالية تمكّنه من تحويل مواد العلف إلى لحوم. وللاستفادة من هذه الكفاءة يجب تحسين الظروف البيئية المحيطة بعملية التربية؛ لجعلها تتشابه مع الظروف المثلى لحياة الدجاجة، كالظروف المناخية، والنظافة، والتغذية، والإضاءة، والرعاية الصحية، والإدارة السليمة، وغيرها من العوامل المؤثرة في التربية^(٩٦).

دراسة الجدوى الاقتصادية Feasibility studies :

هي: "القيام بالدراسات اللازمة لتقرير مدى صلاحية مشروع من الناحية الاقتصادية. وهي مجموعة دراسات وبحوث لازمة لمعرفة مدى ما سيديره المشروع من عوائد للمستثمر أو للمجتمع أو لكليهما^(٩٧)، وللتأكد من حسن استغلال الموارد بما يعود بالنفع، ويزيد عما يتوقع من تكاليف^(٩٨).

(٩٥) معجم مصطلحات عصر العولمة، ص ٨٩.

(٩٦) تربية الدواجن ورعايتها، د. سامي علاّم، مكتبة الأنجلو، القاهرة، الطبعة الحادية عشرة، ٢٠٠٩م، ص

(٩٧) مبادئ الاقتصاد، راضي عبد المنعم، مكتبة عين شمس، القاهرة ١٩٨٣م، ص ٨٨.

(٩٨) دراسات الجدوى الاقتصادية في البنك الإسلامي، حمدي عبدالعظيم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي،

الديزل Diesel:

هو: "خليط من عدة مواد هيدروكربونية، يستخدم في محركات بعض السيارات، كما يستخدم في مولدات الكهرباء"^(٩٩).

الرَقْمَنَة Digitization:

أصلها من (رقم) وزيدت النون من باب الإلحاق بالرباعي؛ وتعني الرَقْمَنَة: "إسقاط الحواجز الفاصلة بين أنساق الرموز المختلفة من نصوص وأصوات وأنغام وصور ثابتة ومتحركة، وتحويل هذه الأنساق إلى سلاسل رقمية قوامها الصفر والواحد؛ حتى تتواءم مع نظام الإعداد الثنائي أساس عمل الكمبيوتر"^(١٠٠).

الريادة Entrepreneurship:

هي خاصية معبرة عن مدى تميّز فرد ما، (أو منظمة ما) فيما لديه مقارنة بأقرانه، والريادي هو الإنسان غير التقليدي الذي يقوم بأعمال معينة بطريقة مميزة ومبتكرة^(١٠١).

ويمكن القول أنها عملية ديناميكية للرؤية والتغيير والخلق والابتكار، وتقضي وجود طاقة وعاطفة نحو إنشاء وتنفيذ أفكار جديدة وحلول مبتكرة، وتشمل المكونات الأساسية: الاستعداد لمواجهة المخاطر المحسوبة، ووضع فريق ناجح للمشروع، وحشد الموارد اللازمة، وبناء خطة عمل واضحة^(١٠٢).

(٩٩) مصطلحات علم الكيمياء، ص ٤٢٨.

(١٠٠) معجم مصطلحات عصر العولمة، ص ١٠٢.

(١٠١) انظر: الإدارة والأعمال، صالح مهدي العامري، طاهر محسن الغالي، دار وائل للنشر، عمان

٢٠٠٧م، ص ١٦٨

(١٠٢) STRATEGIC ENTREPRENEURSHIP: EXPLORING DIFFERENT PERSPECTIVES OF AN EMERGING CONCEPT: ENTREPRENEURSHIP THEORY AND PRACTICE, KURATKO, DONALD, AUDRETSCH, DAVID, P 15

السحابة الحكومية (G- cloud) Government cloud :

هي : نموذج ناشئ للحوسبة ، يتم من خلاله استخدام الحوسبة السحابية لإعادة تصميم عمليات الأعمال و أنشطة نظام الحكومة الإلكترونية ؛ لأغراض تخصيص و إدارة و توزيع وصيانة تقنية المعلومات عبر الإنترنت^(١٠٣).

سوسة النخيل الحمراء Red Palm weevil :

هي : آفة حشرية تهاجم النخيل بالمملكة العربية السعودية وكثير من دول العالم مثل الهند (الموطن الأصلي)، باكستان، إندونيسيا، الفلبين، بورما، دول الخليج، مصر، إيران وغيرها. ويمكن مكافحتها بالمقاومة الكيماوية عن طريق رشها بالمبيدات، والمكافحة الحيوية، والحجر الزراعي^(١٠٤).

السُّيُولَة Liquidity :

هي : قدرة المنشأة على تحويل موجوداتها إلى نقدية، وقدرتها على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها، من خلال التدفق النقدي الناتج عن مبيعاتها وتحصيل ذممها بالدرجة الأولى، ومن خلال الحصول على النقد من المصادر الأخرى بالدرجة الثانية^(١٠٥).

الشَّفَافِيَّة Transparency :

"الشفافية والمساءلة مفهومان مترابطان يعزز كل منهما الآخر؛ ففي غياب الشفافية لا يمكن وجود المساءلة، وما لم يكن هناك مساءلة فلن يكون للشفافية أي قيمة"^(١٠٦). ويشير مفهوم الشفافية إلى تقاسم المعلومات والتصرف بطريقة مكشوفة،

(١٠٣) معجم مصطلحات نظم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ص ٥٧

(١٠٤) معجم المصطلحات الزراعية والبيطرية، ٨٢١/٢.

(١٠٥) الإدارة المالية، توفيق حسون، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠٥م، ص ٢٥.

(١٠٦) معجم الإدارة، ص ٢٨٣ - ٢٨٤.

فهي تتيح لمن لهم مصلحة في شأن ما أن يحصلوا على معلومات حول هذا الشأن، وقد يكون لها دور حاسم في الكشف عن العيوب والأخطاء في مجال العمل^(١٠٧).

الصرف الصحي Sewage disposal:

"مياه الصرف: هي المياه التي استعملت في أغراض مختلفة، وتغيرت مواصفاتها الفيزيائية والكيميائية والجراثومية وأصبحت ملوثة، ولا بد من جمعها وصرفها بشكل صحي، ومعالجتها لتخفيف الأضرار الناتجة منها. ولها ثلاثة مصادر لهي: مياه الصرف المنزلية، ومياه الصرف الصناعية، ومياه الأمطار"^(١٠٨).

الصك Instrument:

هو: الذي يكتب للعهد^(١٠٩)، وهو سند أو وثيقة اعتراف بالمال المقبوض أو بالمال المستحق للغير^(١١٠). وبالتالي فهو ورقة مالية مكتوبة تثبت لصاحبها حقاً في ملكية شائعة لموجود أو موجودات^(١١١).

الطيف الترددي Spectral density:

هو: مجمل ترددات الموجات الكهرومغناطيسية التي يتم استخدامها في نقل مختلف أنواع البيانات. وهو مورد طبيعي يبدأ عملياً من التردد (٩) كيلوهيرتز إلى الحد

(١٠٧) مصطلحات العلاقات العامة، ص ٢٠٨.

(١٠٨) معجم مصطلحات الهندسة والتقنيات والعلوم، ص ٢٠٥.

(١٠٩) لسان العرب، باب الكاف فصل الصاد، مادة (ص ك ك)، ٤٥٧/١٠.

(١١٠) معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٣١٠/٢.

(١١١) قاموس مصطلحات المصارف والمال والاستثمار، إصدار الأكاديمية العربية للعلوم المالية والعربية،

الأعلى الذي يمتد إلى (٣٠٠٠) جيجاهيرتز. والطيف سلسلة أخيلة تنتج عند خضوع حزمة ضوئية للتبدد على ألوان تعبّر عن أطوال موجية مختلفة^(١١٢).

ويمكن القول أنه عبارة عن: " عدد الأطوال الموجية التي تمر في نقطة معينة خلال واحدة من الزمن"^(١١٣).

الغاز الجاف Dry gas:

هو: الغاز الطبيعي مع نسبة قليلة من البترول أو الماء (١٪ - ٢٪)، والغاز الطبيعي عبارة عن: مركب كربوني لا لون له ولا شكل ولا رائحة، يحتوي على العناصر الرئيسية للبترول، بصورة غازية^(١١٤).

الفاعلية Effectiveness:

تعني: مدى صلاحية العناصر المستخدمة للحصول على النتائج المطلوبة، فهي علاقة بين نوع العناصر وليس كميتها. وفاعلية التنظيم تعني مدى صلاحية المنظمة في الحصول على النتائج المطلوبة، وتحقيق أهدافها بأفضل شكل ممكن، كما تعني قدرة المنظمة على التأقلم مع ظروفها الداخلية والخارجية^(١١٥).

القطاع الثالث Tertiary:

هو: كل مؤسسة أو جمعية أو منظمة أو هيئة تقدم خدمات للمجتمع المحلي أو العالمي بدون ربح، ويعتمد على مجهودات المتطوعين وتبرعات المحسنين أو الحكومة

(١١٢) المعجم الموحد لمصطلحات الاستشعار عن بعد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء ٢٠٠٠م، ص ١٠٧.

(١١٣) السابق ص ٤٥. وللاستزادة ينظر موقع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الإلكتروني WWW.CITC.GOV.SA

(١١٤) اقتصاديات البترول والطاقة، محمد محروس إسماعيل، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر ١٩٨٨، ص ١٣٧.

(١١٥) مصطلحات العلاقات العامة ص ٢٤٥.

للقيام بمهامه تجاه المحتاجين. وتطلق على القطاع الثالث أسماء عديدة مثل: تطوعي، مستقل، اقتصاد اجتماعي، خفي، جمعيات خيرية عامة...^(١١٦).

القمر الصناعي Satellite:

هي: مركبة تسبح في الفضاء لأداء مهمة معينة؛ منها ما يستخدم لخدمة الاتصالات مثل: NileSat، ومنها ما يستخدم للاستشعار عن بعد مثل: KitSat، ومنها ما يستخدم لخدمة الأبحاث العلمية. وتنقسم المهمة الفضائية إلى ثلاثة أركان: القمر الصناعي، وصاروخ الإطلاق، والمحطة الأرضية^(١١٧).

القيمة المضافة Added value:

هي: "القيمة التي تضاف على المواد بسبب عملية الإنتاج، وهي تحسب بحسب تكاليف المواد والوقود وعناصر الإنتاج الأخرى، من قيمة المبيعات (الإنتاج الإجمالي)"^(١١٨).

الكبريت Sulphur:

هو: "عنصر كيميائي لافلزّي ذو لون أصفر فاتح، كان يعرف في السابق بالحجر المتفجر، وقد عُرف منذ زمن بعيد، وبسبب قابليته للاشتعال عدّه الكيميائيون القدامى الأساس لعمليات الحرق"^(١١٩).

(١١٦) انظر: القطاع الثالث والفرص السانحة، د. محمد السلومي، مركز القطاع الثالث، السعودية، ٢٠١٠،

(١١٧) معجم مصطلحات عصر العولمة، ص ٨٤

(١١٨) المعجم الشامل لمصطلحات العلوم الإدارية، ص ٢٧.

(١١٩) الموسوعة العلمية الكيميائية، ص ٧١٥.

الكفاءة Efficiency:

هي: فعالية الأداء أو القوة الكافية الفعالة التي يؤدي بها أمر ما، ومدى الحصول على المخرجات بأقل مدخلات ممكنة. وهي قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها بأحسن صورة وأقل تكاليف^(١٢٠).

اللائحة Regulation:

هي: "مجموعة من المواد تُوضع لتنظيم العمل في هيئة أو مصلحة أو مؤسسة"^(١٢١). وهي آلية تشريع بعد القانون والدستور، وتقع على درجة أدنى منهما، فلا يجوز أن تخالف القانون، الذي بدوره لا يجوز أن يخالف الدستور. ويصدر الدستور والقانون عن السلطة التشريعية، واللائحة عن السلطة التنفيذية^(١٢٢).

اللوجستية Logistic:

تعني اللوجستية في لغة الإدارة حرفياً (السوقيات)، وفي دنيا الأعمال ترمز اللوجستية إلى تحريك المواد والسلع وتخزينها وتجهيئتها للمشتريين والمستهلكين في الوقت والمكان المناسبين. وعرفها بعضهم بأنها: التخطيط والتنظيم والتحكم في كل عمليات الترحيل والتخزين التي تسهل تدفق السلع من مواقع المواد الخام حتى المستهلك النهائي، مع عمليات تدفق المعلومات المصاحبة لذلك^(١٢٣).

(١٢٠) معجم مصطلحات العلاقات العامة، ص ٣٦٦.

(١٢١) معجم اللغة العربية المعاصرة ٢٠٤٥/٣

(١٢٢) القانون الدستوري والنظام السياسي في لبنان، د. محمد المجذوب، منشورات الحلبي بيروت، ٢٠٠٢م،

ص ٨٠

(١٢٣) معجم الإدارة، ص ٣٧٢.

مؤسسات أرباب الطوائف:

هي: منظومة أداء متكاملة لخدمة ضيوف الرحمن، تشمل: المطوفين والوكلاء والزمازمة والأدلاء^(١٢٤).

المأسسة Institutionalization:

هي: "عملية إيجاد وتكوين أصول وقواعد الممارسات والعمل المنهج، وهي طراز مستمر في السلوك الاجتماعي، أو طريقة ثابتة للسلوك الجماعي. وبالتالي فهي مجموعة علاقات اجتماعية منظمة لاحتواء وتنظيم جهود الأفراد من أجل تحقيق الأهداف المشتركة"^(١٢٥).

ويمكن تعريفها بأنها "البنى والتراكيب المعيارية والإدراكية التي تمنح استقراراً ومعنىً للسلوك الاجتماعي والنشاطات التنظيمية"^(١٢٦).

محطة تحلية المياه Desalination plant:

المحطة هي: منطقة تجمع لمضخات مياه البحر تتخللها مصافي لمنع الشوائب من الدخول، تضخ مياه البحر إلى المبخرات. وتحلية المياه هي: تحويل المياه المالحة إلى مياه نقية من الأملاح صالحة للاستخدام، ويتم ذلك عبر طرق عديدة للتحلية، وذلك حسب نوعية مياه البحر وتركيز الأملاح الذائبة فيه، وحسب درجة حرارته والعوامل الطبية المؤثرة فيه، وحسب تكلفة وحدة المنتج من ماء وكهرباء^(١٢٧).

(١٢٤) انظر موقع وزارة الحج والعمرة WWW.HAJ.GOV.SA

(١٢٥) علم الاجتماع السياسي، صادق الأسود، مطابع جامعة الموصل ١٩٨٦م، ص ٢٠٦.

(١٢٦) INSTITUTIONS AND ORGANIZATIONS THEORY AND RESEARCH, RICHARD SCOTT, (2ND, ED.), (١٢٦)

(SAGE PUBLICATION, LONDON, 2001), p. 33.

(١٢٧) تكنولوجيا تحلية المياه، د. حسن البنا سعد فتح، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠٠١، ص ٣١

المُخْرَجَات Outputs:

هي: نواتج العملية الإنتاجية، ويمكن القول بأنها مفهوم يتعلق بارتباط النظام بالبيئة، ويمثل استجابة النظام للمطالب الفعلية أو المتوقعة، أي السياسات والقرارات التي تتعلق بالتوزيع السلطوي للموارد^(١٢٨).

المُرَشَّحات Filters:

هي: المقدمات والمؤهلات والمهيئات. و(مُرَشَّح): اسم فاعل من الفعل (رَشَّح) ومصدرها (ترشيحاً)؛ والترشيح هو التنقية والتصفية، وهو من (ترشيح السوائل) الذي يعني: فصل الأجسام الصلبة العالقة فيه باستخدام مادة مسامية تسمح للسائل بالمرور خلالها محتجزة الأجسام العالقة والصلبة^(١٢٩).

المُرْفَأ Anchorage:

هو: اسم مكان من رَفَأ، ويعني الميناء أيضاً، أو مَرَسَى السُّفُن، يقال: "دَتَت السفينة من المرفأ فاستعدَّ الركَّاب للنزول"^(١٣٠)؛ وعلى ذلك فالميناء أعم من المرفأ وأكبر وأكثر شمولاً، في حين يختصّ لفظ (المرفأ) بمكان توقُّف السفن. والمرفأ منشأة هندسية متكاملة، الغاية منها إيجاد حوض مائي محمي من الظواهر الطبيعية (الأمواج، الرياح، التيارات)، وذلك من أجل رسو السفن بداخله بهدوء وأمان؛ كي تتم عمليات مبادلة البضائع من تحميل وتفريغ... ويُعدّ المرفأ بذلك حلقة اتصال بين الوسط المائي والوسط البري تلتقي عندها كل وسائل المواصلات من طرق وسكك حديدية ومطارات^(١٣١).

(١٢٨) معجم مصطلحات عصر العولمة، ص ١٦٣.

(١٢٩) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ٨٩٣/٢.

(١٣٠) السابق، ٩١٣/٢.

(١٣١) معجم مصطلحات الهندسة والتقنيات والعلوم، ص ٣٨٧.

المطاط Rubber :

هو: "مادة يحصل عليها من إفرازات بعض النباتات الاستوائية (المطاط الطبيعي)، أو تشتق من البترول والغاز الطبيعي (المطاط الصناعي)، وبسبب مرونته وصلابته فقد أصبح المطاط المكون الأساسي لعجلات السيارات والطائرات والشاحنات والدراجات وغيرها"^(١٣٢).

معالجة النفايات Waste treatment :

هي: مصطلح يشير إلى العمليات اللازمة للتأكد بأن للمخلفات أقل تأثير ممكن على البيئة. ومن هذه العمليات: (الدفن) حيث يتم طمر النفايات في باطن الأرض، و(الحرق) وتبع هذه الطريقة لطرق المعالجة الحرارية، و(إعادة التدوير) وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرق التي يتم التخلص عبرها من النفايات مع الاستفادة منها^(١٣٣).

المعايرة القانونية Legal calibration :

هي: "جزء من المتولوجيا الذي يختص بوحدة القياس وطرقه، وأجهزته، وذلك فيما يتعلق بالمتطلبات الفنية والقانونية الملزمة، لضمان الحماية العامة، من حيث الأمان ودقة القياس المناسبة"^(١٣٤).

المُفاعِل النووي Nuclear reactor :

هو: جهاز يستخدم لبدء تفاعل نووي متسلسل يمكن التحكم فيه، أو السيطرة عليه بتعبير أدق. فمن خلال السيطرة على عمليات الانشطار النووي المتسلسلة داخل

(١٣٢) مصطلحات علم الكيمياء، ص ٦٤٨.

(١٣٣) أسس وآليات التنمية المستدامة، إدارة المخلفات الصلبة: البدائل - الابتكارات - الحلول، ص ١٤٩

(١٣٤) انظر نظام القياس والمعايرة المرفق بالمرسوم الملكي رقم: (م / ٥١) وتاريخ: ١٣ / ١١ / ١٤٣٤ هـ.

قلب المفاعل مع الحفاظ على الأجواء المناسبة لاستمرار تلك العمليات بشكل دائم دون وقوع انفجارات، تنساب الطاقة النووية من المفاعل بشكل تدريجي^(١٣٥).

المنحنى المعياري Standard curve :

هو: عبارة عن شكل منحنى متماثل وله قمة واحدة ويعتمد على التوزيعات الاحتمالية؛ فالمساحة تحت المنحنى تمثل نسب الأشخاص أو الحالات الذين حصلوا على درجات معينة على أي متغير (ظاهرة) نقوم بدراسته.

ويمثل منتصف المنحنى معظم الدرجات تحت المنحنى، و تمثل الأطراف (الذيول) الحالات الأقل أو القيم المتطرفة وهي تمتد إلى ما لا نهاية^(١٣٦).

المواءمة Harmonization :

هي: عملية التكيف مع الخبرات الجديدة، ومحاولة استيعابها وتقبلها، ويمكن القول أن المواءمة هي: عملية خلق المخططات الجديدة، أو تحويل المخططات القديمة بما يرتقي بها ويطورها^(١٣٧).

ميغابايت Megabyte :

هي: وحدة قياس لسعة التخزين في الحاسوب، وتتكون الكلمة من مقطعين: (ميغا) وتعني مليون (١٠٠٠٠٠٠) و (بايت) وتعني ثمانية (٨) بت؛ و (البت) عبارة عن خانة واحدة من نظام عد ثنائي وله وضعان فقط، إما أن يكون

(١٣٥) انظر: معجم الفيزياء "التعريفات العلمية"، ميرفانا ياسر سلامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ، ص ١٨١.

(١٣٦) التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS، غيث البحر و د. معن التنجي، مركز سير للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، تركيا ٢٠١٤م، ص ٢٩

(١٣٧) أسس علم النفس التربوي، فاضل محسن الأزيرجاوي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ١٩٩١، ص ٣٢٠.

البت ٠ أو يكون ١. وعلى هذا الأساس يكون: ١ ميجابت = ١٠٠٠٠٠٠ بت، وهذه تعادل ١٢٤.٠٠٠ بايت^(١٣٨).

الميناء Port :

هو "مرفأ السفن"^(١٣٩). وهو عبارة عن منشأة ساحلية تتكون من مرفأ أو أكثر، تقام على سواحل أو شواطئ البحار أو المحيطات، أو الأنهار، أو البحيرات، يتم فيها عمليات تفريغ و تحميل السفن بالبضائع أو الركاب، وتحتوي الموانئ على الرافعات والأرصفة والمخازن وغير ذلك من المرافق. ويجوز استخدام كلمة ميناء للإشارة إلى الموانئ البحرية، أو الجوية (المطارات) أو البرية (المعابر)، ولكن في الغالب يشار بها إلى الموانئ البحرية^(١٤٠).

نظام حماية الأجور (W P S) Wage protection system :

هو: آلية إلكترونية مبتكرة تقوم المنشآت بموجبها بدفع أجور عمالها عبر المصارف وشركات الصرافة والمؤسسات المالية المزودة للخدمة. وتم تطوير النظام من قبل المصرف المركزي بتقنية تسمح لوزارة العمل بإنشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن عمليات دفع أجور العاملين في القطاع الخاص ومدى التزام المنشآت العاملة بدفع الأجور في الوقت والقدر المتفق عليهما^(١٤١).

(١٣٨) انظر: المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والإنترنت، ص ٢٢١

(١٣٩) معجم اللغة العربية المعاصرة ٢٤٩٩/٣

(١٤٠) معجم مصطلحات الهندسة والتقنيات والعلوم، ص ٣٨٤.

(١٤١) انظر موقع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية WWW.SD.MLS.D.GOV.SA، وموقع برنامج حماية الأجور

النفقات الرأسمالية Capital expenditure:

هي: النفقات التي تتكبدها المنظمات لشراء أصول ثابتة، أو للإضافة إلى قيم الموجودات الثابتة القائمة، مثل المعدات والممتلكات، وتظل قيد الاستعمال لسنوات محاسبية قادمة. وهي بمعنى آخر: تلك المصاريف التي يتم إنفاقها لزيادة الطاقة الإنتاجية للأصل وتساهم في تحقيق الإيرادات لأكثر من سنة مالية، وتبقى على هيئة رصيد في الميزانية.

أما النفقات التشغيلية Operating expenditure:

فهي: النفقات التي تساعد بشكل مهم وفعال في سير مهام وأنشطة المنظمات خلال فترة زمنية لا تتجاوز السنة. وهي بمعنى آخر: مصروفات التشغيل المستمرة للمنظمة، والمصروفات التي تصرفها خلال مزاولة أعمالها اليومية، وتختلف عن المصروفات الرأسمالية التي هي تكلفة شراء الآلات والمعدات، ولا تصرف في التشغيل. وعلى سبيل المثال: شراء آلة تصوير ينتمي إلى النفقات الرأسمالية، أما الورق والحبر فتنتهي إلى النفقات التشغيلية^(١٤٢).

النمذجة Modelling:

النموذج كلمة فارسية معربة من (نموذج)^(١٤٣) وهي: التمثيل الذهني لشيء ما ولكيفية اشتغاله، فعندما نضع شيئاً ما في نموذج فإننا نستطيع أن نقلد اصطناعياً تصرف هذا الشيء وبالتالي الاستعداد لردوده. وهذا يعني أن النمذجة ليست إلا الفكر المنظم لتحقيق غاية عملية؛ حيث إن النموذج هو نظرية موجهة نحو الفعل الذي نريد تحقيقه. والنمذجة مبدأ أو تقنية تمكن الباحث من بناء نموذج

(١٤٢) معجم مصطلحات عصر العولمة، ص ١٠٠-١٠١.

(١٤٣) القاموس المحيط، ص ٢٠٨.

لظاهرة أو سلوك عبر إحصاء المتغيرات أو العوامل المفسرة لكل واحدة من هذه المتغيرات، بما يمكن من فهم الأنساق المركبة والمعقدة عبر خلق نموذج يكون بنية صورية تعيد إنتاج الواقع افتراضياً^(١٤٤).

الهكتار Hectare:

هو: وحدة مساحة تساوي ١٠.٠٠٠ متر مربع^(١٤٥).

الهوية Identity:

"الهوية مشتقة من الضمير: (هُوَ)، فهي عملية تمييز الفرد لنفسه عن غيره من سماته، والهوية الواضحة هي هوية جواز السفر التي تحدد جنسية الفرد وديانته، أما مبدأ الهوية المقصود به أن الموجود هو ذاته، أو هو هو؛ فالهوية أن يعرف الشخص جذوره ويؤكد على انتمائه لهذه الجذور"^(١٤٦).

الهيدروكربونات Hydrocarbons:

هي: "عائلة من المركبات العضوية تتكون من الكربون والهيدروجين فقط، وهي من أبسط المركبات العضوية تركيباً، ويمكن اعتبارها أساساً لباقي المركبات العضوية الأخرى"^(١٤٧).

الوثيقة Document:

الوثيقة بمعناها العام هي: ورقة يُدوّن عليها اتفاق ما بين طرفين، أو تعهد من قبل طرف واحد بشيء ما على المستوى البسيط. أما على مستوى أعلى فهي ورقة يتم الاتفاق فيها على قواعد معينة في التعامل. وعادةً ما تكون الوثيقة ناتجة

(١٤٤) النمذجة السلوكية المتقدمة، عبدالناصر الزهراني، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ٢٠٠٥م، ص ٢٥

(١٤٥) مقدمه في علم المساحة، الإدارة العامة لتطوير المناهج، السعودية، ص ١٧٧

(١٤٦) معجم مصطلحات عصر العولمة، ص ١٩٦.

(١٤٧) الموسوعة العلمية الكيميائية، ص ٣٥٧.

عن أزمات حصلت على مستوى معين: اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي أو تربوي وغير ذلك، ويلتزم أطراف الوثيقة أو طرفها الوحيد بما نصّت عليه، ويتعهد بمتابعة تنفيذ بنودها. والوثيقة عبارة عن وحدة أرشيفية غير قابلة للتجزئة^(١٤٨).

الوظائف المُمَهِّنة:

الوظيفة هي: عمل مُسند إلى عامل ليؤدّيهِ مع اختصاصات يحدّها له القانون^(١٤٩). أما المهنة فهي: صناعةٌ بها مهارةٌ وحِذْقٌ بممارستها، كمِهنة الحياة والطهي والرسم وغيرها، ويمارسها الشخص ويكسب من خلالها بمقدار ما يبذله من جهد فيها. وأما الوظائف المُمَهِّنة فهي: المهن المُسجَّلة ولها وصف وظيفي^(١٥٠).

اليورانيوم Uranium :

هو: "عنصر كيميائي فلزي مشع، يعد الوقود الأساس للمفاعلات النووية... واليورانيوم لا يوجد حراً أبداً في الطبيعة، ولكنه يوجد على شكل أكسيد أو على شكل ملح معقّد في بعض المعادن"^(١٥١).

(١٤٨) معجم المصطلحات الأرشيفية، بيتز فالن، ترجمة: غسان منير سنو، الدار العربية للعلوم، بيروت ١٩٩٠، ص ٧١. وانظر كذلك: التوثيق الإداري في المملكة العربية السعودية، بحث تطبيقي على

الأجهزة المعنية بالوثائق، معهد الإدارة العامة، الرياض ١٩٨٧م، ص ٢٢.

(١٤٩) انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ٢٤٦٤/٤

(١٥٠) انظر: السابق ٢١٣٥/٤

(١٥١) مصطلحات علم الكيمياء، ص ٧٦٣.

قائمة المراجع

- [١] التعريفات، علي الجرجاني، تحقيق: عبدالرحمن عميرة، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.
- [٢] الخصائص، ابن جني، تحقيق: محمد النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الثانية، (د.ت).
- [٣] العربية لغة العلوم والتقنية، عبدالصبور شاهين، دار الاعتصام، القاهرة ١٤٠٦ هـ.
- [٤] علم الدلالة، سبستيان لوز، ترجمة: سعيد بحيري، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١٠ م.
- [٥] علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ م.
- [٦] علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ممدوح خسارة، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ٢٠٠٨ م.
- [٧] عن النمذجة المعرفية المصطلحية، ضمن كتاب: الهندسة المعرفية والتدبير الحاسوبي في المصطلح المولّد، إعداد: محمد غاليم، وعبدالرزاق تورابي، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط.
- [٨] فقه اللغة العربية وخصائصها، إميل يعقوب، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى ١٩٨٢ م.
- [٩] في أصول اللغة، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مطابع الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ٢٠٠٠ م.

[١٠] الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ.

[١١] كشف اصطلاحات الفنون، محمد علي التهانوي، تقديم ومراجعة: رفيق العجم، تحقيق: علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: عبد الله الخالدي، ترجمة: جورج زيناتي، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

[١٢] مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما، مجمع اللغة العربية، أخرجها وراجعها: محمد شوقي أمين، وإبراهيم التريزي، المطابع الأميرية، القاهرة، ١٤٠٤هـ.

[١٣] المحنة العربية (الدولة ضد الأمة)، برهان غليون، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى ٢٠١٥م.

[١٤] محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٩٨م.

[١٥] مسائل في المعجم، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.

[١٦] المصطلح خيار لغوي وسمة حضارية، سعيد شبار، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

[١٧] معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، دار عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.

[١٨] معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، عبد الله الشريف، دار التضامن للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الرابعة ١٩٩٩م.

[١٩] المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، علي القاسمي، مكتبة لبنان، بيروت ٢٠٠٣ م.

[٢٠] المنجد في اللغة العربية المعاصرة، فريق عمل، دار المشرق، لبنان، الطبعة الثالثة

[٢١] همع الهوامع، جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، المكتبة التوقيفية، مصر، (د.ت).

[٢٢] ONTOLOGY ALIGNMENT MECHANISMS FOR IMPROVING WEB-BASED SEARCHING-TAYE, M. -UNITED KINGDOM, ENGLAND: DE MONTFORT UNIVERSITY, 2009

المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية:

[٢٣] البحوث والمحاضرات، الدورة السابعة والعشرون، الجلسة الثالثة، ٤ شعبان ١٣٨٠ هـ.

[٢٤] بناء الشبكات الدلالية في الأنتولوجيا العربية باعتماد المعاجم المقيسة، د. عبد المجيد حماد وآخرون، ورشة عمل الأسلكو، ٢٠١١ م.

[٢٥] التركيب المصطلحي (طبيعته النظرية وأنماطه التطبيقية) جواد حسني سماعه، مجلة اللسان العربي، العدد الخمسون، ٢٠٠٠ م.

[٢٦] تعريب مفاهيم تعليمية عن جون لويس أصطلفي (البنائية)، الهاشمي العرضاوي، المجلة العربية للثقافة، العدد ٦١، ٢٠١٥ م، ص ٢٦.

[٢٧] توليد الألفاظ بالمختصر الرمزي الأوائلي في العربية، عبد الحميد الأقطش، مجلة إربد للبحوث والدراسات، العدد الثاني، المجلد الرابع عشر، ٢٠١١ م.

[٢٨] الخصائص اللغوية لمصطلحات علم الدلالة الحديث، أ.د محمد غاليم، أ.د نوال الحلوة، ندوة (الحرف العربي) بالشراكة بين مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، وقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ٢٦ صفر ١٤٣٦ هـ.

- [٢٩] القواعد في البحوث والمحاضرات، مؤتمر الدورة التاسعة والعشرين، الجلسة الثامنة، ٢٣ شعبان ١٣٨٢هـ.
- [٣٠] كاريزما المصطلح النقدي، حسن دحو، مجلة المميز، العدد السابع، ٢٠١١م، مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة.
- [٣١] محاضر جلسات مجمع اللغة العربية، دور الانعقاد الأول، الجلسة الثانية والثلاثون، ٢٧ ذو القعدة ١٣٨٣هـ.
- [٣٢] المصطلح العربي وقضايا التوليد، عبدالعزيز المطاد، دراسات مصطلحية، معهد الدراسات المصطلحية، العدد السادس، ٢٠٠٦م.
- [٣٣] المصطلح في مجتمع المعلومات: أهميته وإدارته، محمد مراياتي، من بحوث المؤتمر الثالث لمجمع اللغة العربية بدمشق، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤م.
- [٣٤] النظرية العامة للمصطلحية أساس نظري للمعلومات، ه. فيلبر، ترجمة: محمد حلمي هليل، وسعد مصلوح، مجلة المعجمية، الجمعية المعجمية. العدد الثاني الرسائل العلمية:
- [٣٥] جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دراسة العربية المعاصرة، عمر محمد سعيد، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم اللغة والدراسات السامية والشرقية، ١٩٩١م.
- [٣٦] المصطلح الطبي والتقني، حصة القنيعير، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ١٤١٣ هـ.
- [٣٧] المصطلحات المركبة في المعجمات المتخصصة لمجمع اللغة العربية، صباح يوسف الحنيان، رسالة ماجستير، جامعة الكويت، كلية الدراسات العليا، برنامج علم اللغة العربية، ١٩٩٨ م / ١٩٩٩م.

Linguistic Characteristics Of Modern Terms "Model Terms of the National Transformation Program 2020"

Dr. Lamya Alaqeel

Assistant Professor - Linguistics

Institute of Arabic Language Education - Imam Mohammed bin Saud Islamic University

Abstract. his research is entitled (The linguistic characteristics of modern civil terms / terms of the national transformation program document model) The research came in two sections. The first topic: Definition of the term and its types by form, by field, and by language.

The second study: study the terminology contained in the document in four ways: morphological and structural characteristics and characteristics in terms of stability.

The search resulted in a number of results, the most important of which are: the prevalence of derivational generation in the construction of the terms of the document, the wide scope of the morphological structure, the multiplicity of complex terms and the widespread use of the terms of the document; they are all terms used in the Arabic language system, Any term that did not precede it. The ninety terms are all Arab, except for eight. This proves that modern civilization does not contradict the originality of the independent intellectual identity, which is based on knowledge and cultural heritage. This is a logical result; our modern civilization imports most of its vocabulary from Western civilization. Moreover, most of these terms are attributed to the translation of foreign terms. There are five descriptive terms. This is in line with the civilization that is based on creativity, invention and imagination. The diversity of the domains in which the terms belong, and their coverage of the different branches of the humanities, are distributed almost equally between the two fields, which indicates the holistic view of the document.

At the end of the research, we raised several questions, some of which concern the criteria for borrowing foreign terms on the one hand, and the literal translation of them on the other hand, and the extent of the effort to prevent them; the controls on dealing with metaphoric terms; the role of complex terminology, Term, and whether there is a possibility to find alternatives in legitimate ways in Arabic, such as sculpture and blending.

Finally, the research put forward the importance of working on drawing up a semantic network of civil terms - in line with the ontological vision - to link knowledge to concepts, to uncover the essence of the term, to conventional gaps and to the semantic relationships that bind the term to other terms within the field, This is an innovative vision that is fully consistent with Vision 2030, which has written the National Transition Document to achieve its goals and aspirations

